

رَبِّهِنَّ

عليها السلام

٥٤

مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن قسم الشؤون الفكرية و الثقافية / شعبة المكتبة / وحدة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة
شهر ربيع الأول ١٤٣٣ هـ العدد ٥٤ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠ م

« رأي الإسلام في عدم أكل مال الزوجة
الإبرضاها

« مجلة عفاف .. حضور فاعل ومهمة
صعبة مع آمال كبيرة

« تناول السمك

يقي النساء من أمراض العيون المزمنة !!

صلى الله عليه وسلم

« بولادة النور انتهى عهد الظلام

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ..

في هذا العدد



الكتبة الجديدة المقفلة

مجلة شهرية تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شهر ربيع الأول

العدد ٥٤

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٢٠٠٨م

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

ليلى إبراهيم الهر

مدير التحرير

آمال كاظم الفتلاوي

هيئة التحرير

لوبة هادي الفتلاوي

مدينة محمد أكبر

أزهار عبد الجبار الخفاجي

نادية حمادة الشمري

التدقيق اللغوي

علي حبيب العيداني

التنضيد الإلكتروني

سنارة جعفر الكلابي

الإخراج الفني

نور محمد العلي

الموقع والبريد الإلكتروني

www.alkafeel.net

reyadalzakra@yahoo.com

دار الضياء للطباعة والتصميم

التجفيف الأشرف - ٠٧٨٠ ١٠٠٠٦٠٣

8

مجلة عفاف..

حضور فاعل ومهمة صعبة مع آمال كبيرة

نجحت الصحافة النسوية إلى حد بعيد باستقطاب
القراء والقارئات من مختلف المستويات الثقافية..



17

كرات اللحم بصلصة الطماطم

يُخلط اللحم المفروم مع الثوم، والبصل، والفلفل
الخضراء....



19

حقوق المرأة ونظرة المجتمع لها

على الرغم من أن الثقافة الدينية والتوجيه الديني انتشر
بكثر في بلدنا إلا أن أسس الجهل والظلم....



24

رأي الإسلام في عدم أكل مال الزوجة إلا برضاها

كثيراً ما نسمع في مجال المحاكم القانونية والجلسات
العرفية في عدم ترك المرأة في حالها...



30

أسرار ألوان الفراشات

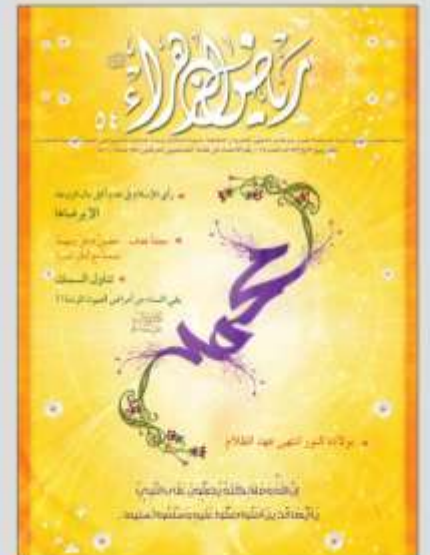
تتميز ألوان أجنحة الفراشات عن ألوان أجسام بقية أنواع
الكائنات الحية بعدة ميزات، أولها العدد الهائل للألوان
المختلفة التي تظهر على أجنحة مختلف أنواع...



31

الفروق بين إصدارات ويندوز ٧

عند شراء ويندوز ٧ ستجد عدة إصدارات أمامك،
بالرغم من أن الفروق المذكورة من قبل مايكروسوفت...





الرسالة الخالدة وسلطان الزمان

بشرى الولادة المباركة معناها ولادة الرسالة الخالدة والاصطفاء، وهي بشرى ولادة أمة جديدة تنطلق بأسمى الأهداف: لبيزغ نورها على العالم أجمع، رُسمت لها خطوط عريضة للسير عليها بخطوات ثابتة في كل مرحلة من مراحل نهوضها، فلم يكن خاتم الأنبياء عن فراغ، بل جاء ليحتوي كل الأمم والأديان الأخرى: ليضمها إلى أمته وينشر عليها نوره، ويحرك بمبادئ دينه القويم كل الأفق المظلمة والأطراف المتخاصمة، ويحلّ العقد حيث كان وما يزال ملك على قلوب ملايين البشر، ليس بالسيف إنما بأخلاقه العظيمة، وبساطته وصدقته في الوعود، وتثانيه وإخلاصه لأصحابه وشجاعته، إضافة إلى ثقته المطلقة مع ربّه وفي رسالته...

لقد كان النبي محمد ﷺ رجل سياسة، وأعمال، وخطيباً، ومصلحاً لأُمور الدولة والناس، وقائد حرب وقاضياً للأمة، إضافة إلى كونه ملاذاً للفقراء والأيتام، وحامياً للعبيد، ومحرراً للنساء، معافياً الأشخاص الذين يرتكبون الجنايات حسب أحوال زمانه وأحوال تلك الجماعات الوحشية التي كان يعيش النبي ﷺ بين ظهرانيها، فكان داعياً إلى عبادة الله الواحد، وكان في دعوته هذه لطيفاً ورحيماً حتى مع أعدائه، وفي شخصيته صفتان مميزتان هما العدالة والرحمة، فهما من أجل الصفات التي تحملهما معاً النفس البشرية، وقد افتتده العالم وهو أحوج ما يكون إلى رجل في عقل وتدبير وتفكير النبي محمد ﷺ، حيث وضع الدين الإسلامي موضع احترام وإجلال؛ لأنه قادر على استيعاب كل الأطراف في العالم؛ لذا فهو خالدٌ خلود الزمان، فهو منقذ البشرية من الجهل والفرقة، ماذا لو تولى الحكم على العالم اليوم؟ بالتأكيد كان حل كل تلك المشكلات التي يعاني منها العالم اليوم، ولعمّ السلام والسعادة لكل البشر... لذا فإن الحكمة الإلهية اقتضت إكمال السلسلة المحمدية لخدمة البشرية: لتمتد إلينا اليد الرحيمة لدفع الأعداء، ويعلم الناس جميعاً أن... (يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) / (الفتح: ١٠)، فنحن بانتظار مستقطب القلوب والعقول التي تحبوا إليه جوارحنا بشوق، هو سلطان الزمان الإمام المهدي ﷺ، ننتظر نور الاستخلاف الإلهي في اليوم المأمول فيه ظهوره؛ ليملا الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، فتستقبله حرارة وجدان المؤمنين بوجوده ونصرته حتى حفرت أخدوداً في عمق الذاكرة وتحت وهج الحماس المتقد لنصرته وأتباعه.

ليلى إبراهيم رمضان

أسئلة فقهية

ها هي مجلة رياض الزهراء عليها السلام تفتح آفاقها لك، لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتلائية منها، فأرسلي إليها ولا تترددي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظلّه:

عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء عليها السلام مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

أحكام المفقود زوجها

السؤال: ما حكم الزوجة التي لا تعلم بحياة زوجها ولا مماته؟

الجواب: من لا تعلم زوجها حياته ولا موته وفيه حالتان:

الحالة الأولى: أن يكون للزوج مال ينفق منه على زوجته، أو يقوم وليّه بالإتفاق عليها من مال نفسه، وفي هذه الحالة يجب على الزوجة الصبر والانتظار كما في القسم الأول المتقدم، وليس لها المطالبة بالطلاق مادام ينفق عليها من مال زوجها أو من مال وليّه وإن طالّت المدة.

الحالة الثانية: أن لا يكون للزوج مال ينفق منه على زوجته، ولا ينفق عليها وليّه من مال نفسه، حينئذ يجوز لها أن ترفع أمرها إلى الحاكم الشرعي أو المأذون من قبله في ذلك فيؤجلها أربع سنين ويأمر بالفحص عنه خلال هذه المدة، فإن انقضت السنين الأربع ولم تتبين حياته ولا موته أمر الحاكم وليّه بطلاقها، فإن لم يقدم على الطلاق أجبره على ذلك، فإن لم يمكن إجباره أو لم يكن له ولي طلقها الحاكم بنفسه أو بوكيله فتعتد أربعة أشهر وعشرة أيام، فإذا خرجت من العدة صارت أجنبية عن زوجها وجاز لها أن تتزوج ممن تشاء. والظاهر اختصاص هذا الحكم بالنكاح الدائم فلا يجري في المتعة.

السؤال: ترد إلى المحاكم في هذه الأيام عشرات الدعاوى المقامة بشأن المفقودين في الحروب السابقة الذين لم يعلم مصيرهم

لحد الآن وقد مضى على فقدانهم سنين طوال فما هو الحكم الشرعي المترتب على ذلك من الميراث والطلاق؟

الجواب: أمّا بالنسبة إلى الميراث فإنه مع مرور عشر سنوات أو أزيد على فقده تقسم تركته على من يرثه على فرض موته عند انقضاء السنوات العشر ويرثه من كان حياً من الورثة في ذلك التاريخ فتقسم التركة عليهم حسب الحصص المقررة ولا يرثه من مات قبل ذلك وتنتقل حصة من مات من الورثة بعد ذلك التاريخ إلى ورثته.

وأما بالنسبة إلى الزوجة فإن حصل لها الاطمئنان بوفاة زوجها اعتدت عدة الوفاة من حين حصول الاطمئنان (والعدة أربعة أشهر وعشرة أيام) ولها أن تتزوج بعد ذلك. وأمّا مع عدم حصول الاطمئنان بالوفاة فلا بد من مراجعة مرجع التقليد لاتخاذ إجراءات الطلاق فتعتد بعد أربعة أشهر وعشرة أيام ثم يجوز لها الزواج.

السؤال: امرأة فقدت زوجها فرفعت أمرها إلى الحاكم الشرعي فبعد اتخاذ كافة الإجراءات طلقها الحاكم فتزوجت برجل آخر وبعد مدة جاء الزوج الأول فما حكم الزوجة؟

الجواب: هي زوجة الثاني ولا سبيل للأول عليها.

السؤال: ما حكم الزوجة المفقود زوجها؟

الجواب: إذا رفعت زوجة المفقود أمرها إلى الحاكم



الشرعي بعد أربع سنوات مثلاً من فقد زوجها مع قيامها بالفحص عنه خلال تلك المدة أمر الحاكم بتجديد الفحص عنه مقداراً ما - مع احتمال ترتب الفائدة عليه. فإذا لم يبلغ عنه خبر أمر بطلاقها على ما تقدم.

وإذا تبين بعد الطلاق وانقضاء العدة عدم تحقق الفحص على وجهه - أو تبين عدم وقوع بعض المقدمات الأخرى على الوجه المعتبر شرعاً - لزم التدارك والاستيناف، وإذا كان ذلك بعد تزوجها من الغير كان باطلاً وإن كان الزوج الثاني قد دخل بها جاهلاً بالحال حرمت عليه أبداً على الأحوط، نعم إذا تبين أن العقد عليها وقع بعد موت زوجها المفقود وقبل أن يبلغ خبره إليها فالعقد وإن كان باطلاً إلا إنه لا يوجب الحرمة الأبدية حتى مع الدخول.

مصطلحات فقهية

ومن لم تبلغ روايتان إحداها إنهما تعتدان بثلاثة أشهر والأخرى لا عدة عليهما وهذه الأخيرة قبل هي الأشهر.

الميراث: هو استحقاق إنسان بنسب أو سبب شيئاً بالأصالة، أو رثه أبوه مالاً أي ترك له ميراثاً.

وهي الأطهار على أشهر الروايتين إذا كانت حرة فتخرج من العدة إذا رأت دم الحيضة الثالثة من حيث الفراق.

عدة ذات الأشهر: وهي التي لا تحيض وهي في سن من تحيض وهذه تعتد من الطلاق والفسخ (مع الدخول) بثلاثة أشهر إذا كانت حرة وفي اليائسة

العدة: اصطلاحاً: هي مدة محددة شرعاً لمن انفصلت عن زوجها بطلاق أو إبراء ونحوهما أو مات عنها، وهي مختلفة باختلاف الحالات، والجمع عدد.

عدة ذات القروء: وهي مستقيمة الحيض وقتاً سواء انضبطت عدداً أم لا وهذه تعتد بثلاثة قروء

قميص النبي يوسف عليه السلام في القرآن

♦ رنا أحمد/ جامعة بابل

الدم الكذب،

قال تعالى... (وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) / (يوسف: ١٨).

إن إخوة النبي يوسف عليه السلام حينما اجمعوا أمرهم أن يلقوه في البئر مزقوا قميصه ووضعوا عليه دم (عزرة) ذبحوها وادعوا بأن الذئب قد أكله فلما نظر النبي يعقوب عليه السلام إلى القميص وجد أن التمزيق لا يتطابق مع الادعاء، فهو غير ما يمكن أن يحدثه الذئب وهنا ظهر لديه تناقض بين الواقع والادعاء وهذا هو الأساس الذي تقوم عليه المرافعات في المحاكم وذلك بجمع الأدلة التي تدل أو تبرئ، وكذلك فإن الطريقة التي ينتشر فيها الدم على الملابس لها أهمية قصوى في تحديد نوع واتجاه وكيفية وقوع الجريمة وأن يعقوب رأى من طريقة وجود الدم وانتشاره لا يتماشى مع ادعاء أبنائه وأنه دم حيواني وليس إنسانياً قال تعالى... (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ) / (يوسف: ١٨)، إذن فإن يعقوب لم يصدق أبنائه لأن الأدلة كانت تشير إلى كذبهم وعليه فإنه لم

يقيم العزاء على يوسف.

وهنا توجد نقطة مهمة هي إن القرآن الكريم يلفت انتباهنا إلى وجوب وأهمية تحري الأمور ودراستها قبل الحكم عليها بظواهرها.

العمى العصابي:

يستخدم الطب النفسي في العصر الحديث تقنيات علاجية تعتمد على استخدام أشياء لها علاقة بالسبب المؤدي إلى المرض، كأن تكون هذه الأمور مادية أو نفسية تؤدي إلى فقدان الحواس كالبصر، وإذا ما فقد البصر فإن حاسة الشم تصبح حادة جداً بسبب ارتفاع حساسية الدماغ، أي المركز الدماغى للشم على حساب المركز البصري.

إن النبي يعقوب عليه السلام حينما التقوا عليه قميص يوسف عليه السلام واشتم فيه رائحته إنما وجهت إليه صدمة معاكسة ارتد بعدها بصيراً..

(أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْتَوَهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا) / (يوسف: ٩٢).

(وَمَا فَصَّلْتُ الْعَيْرَ قَالَ أَبُوهُمْ إِنَِّّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفْقَهُونَ) / (يوسف: ٩٤).

(فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ آتَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا)

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) / (يوسف: ٩٦).

إن العمى النفسي، بسببه ما يُعرف بـ (الحزن العصابي) وهو عمى مؤقت ينتج عن اضطراب النشاطات الكيميائية والهرمونية في الجسم والتي تحصل بسبب التأثير النفسي الشديد، وهنا يمكن استخدام الصدمة النفسية المعاكسة لإرجاعها إلى حالتها الأولية، ولنفس السبب (الحزن الشديد) قد تُصاب المراكز البصرية في الدماغ بشكل مؤقت، (وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ) / (يوسف: ٨٤).

إن الحكمة من علاقة قميص النبي يوسف عليه السلام بالجريمة هي دعوة الإنسان إلى استقصاء الحقيقة العلمية من خلال الأثر الذي تتركه الوقائع لإثبات الحق وإزهاق الباطل وينطبق الحال نفسه على العلاج بالصدمة المعاكسة أو إعادة الأمور التي تُثير الإنسان بشكل معاكس من النهاية إلى البداية وصدق أصدق القائلين... (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَاتِلِينَ) / (يوسف: ٧).

دولة العدل الإلهي

بين خيال الأديان وواقعية القرآن

الجزء الرابع

السيد محمد شاكر الموسوي
العتبة الحسينية المقدسة / دار القرآن الكريم

نستكمل مبحثنا المبسط مع الدول التي أسسها الأنبياء خاصة والتي ورد ذكرها في القرآن الكريم، وحين نشير إلى خيال الأديان الأخرى فإننا نتحدث عن العقائد الحالية لهذه الأديان بعد تحريفها من قبل المنحرفين وليس الدين الذي جاء به أنبياء الله تعالى وهي أديان حقة يذكرها القرآن الكريم بالتمجيد والتقدير.

لكننا اليوم سنتحدث عن آخر هذه الدول وهي دولة الإمام علي عليه السلام، لكننا لا بد أن نمر على معطيات مهمة توضح لنا الصورة الخاصة بهذه الدولة، فلقد شكل الانحراف عن الأمر الإلهي في نقض بيعة الإمام علي عليه السلام، حيث حدد كتاب الله بأية التبليغ إعلان ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام على الأمة الإسلامية بعد أن أصبحت أكبر دولة على الأرض وأقواها في غدير خم والذي ورد ذكره في معظم كتب المذاهب الإسلامية. وهذا ما آلت إليه حال الأمة بعد نكث بيعة الغدير المباركة فكانت الأخطاء السياسية والاقتصادية والاجتماعية تتراكم وتكبر منذ بدء خلافة الأول حتى وصلت ذروتها في خلافة الخليفة الثالث الذي تسببت معاباته لبني أمية حد الانفجار فولدت أول ثورة ضد الفساد الإداري والمالي والسياسي والاقتصادي وحتى الاجتماعي في مصر وكانت طلائع ثوار مصر هم أول من وصل إلى المدينة المنورة ليحاصروا قصر الخليفة ثم توالى الوفود من البصرة والكوفة وغيرها كما هو معلوم، بعدها اجتمع الناس و بانتخابات حرة غير مسبوقة قررت الأمة أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام هو الأصلح للخلافة بلا منازع فطرقت الخلافة باب الولي خجلة بعد أن لهت زاحفا إليها الجاهل متهاكاً، لكنه توجه صوب الكوفة لتكون عاصمة خلافته في خطوة مازال الكثير يجادل بشأنها إلا الإمام علي عليه السلام كان يرى بعين العالم الوصي المسدود من السماء أن دولة العدل الإلهي التي سيقمها قائم آل محمد ستطلق في كل أنجازاتها من الكوفة وقبل كل هذا وذلك كان



اجتهد الشيطان ومن أظلمهم من تابعيه وعبده على إسقاطها وافشالها مرة بحرب الجمل وأخرى بحرب صفين وثالثة بحرب الخوارج، وكان حكمه يمثل حكم الإسلام الحقيقي (سيعود على يد ولده المهدي عليه السلام) المتمثل بالعدالة في توزيع الثروة والديمقراطية وحرية الفكر والكلمة، فال مواطن له الحق أن يتكلم ما يشاء في حدود عدم الإضرار بالمجتمع، ويستطيع أن يستدعي الخليفة ليوقف معه أمام القضاء. وفي الحلقة القادمة بإذن الله سنتحدث عن دولة ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن بعد أن اكتملت صورة النماذج التي أوردها القرآن لدول إلهية تطورت عبر تاريخ البشرية حتى وصلت إلى قمته نموذج الدولة الإسلامية المباركة دولتي النبي والوصي عليه السلام.

(انتقاله هذا توطئة لثورة الإمام الحسين عليه السلام التي وصفها سيد الشهداء عليه السلام بالفتح حين قال: "من كان معنا يستشهد ومن تخلف عنا لم يدرك الفتح" فكر بلاء بوابة الدخول إلى دولة العدل والحسين عليه السلام هو المهد الفعلي على أرض الواقع العملي لهذه الدولة، بقاء الدين المحمدي وانتشار مذهب أهل البيت في كل أنحاء البسيطة بفعل ملاحقة الطواغيت لهم تمهيد عبر التاريخ الممتد من كربلاء الواقعة إلى يومنا هذا)، وقد قوى بنيان الدولة الإسلامية بقتله المارقين والناكثين والقاسطين وأعاد لدولة العدل الإلهي المحمدية رونقها وصفاءها فسار بهم على المحجة البيضاء وحكم بكتاب الله وسنة نبيه وزاياه السديد المنزه بعصمة الله من الزلل والخطأ، ولقد



الشيخ حبيب الكاظمي

التألم من الإِدبار

إن التألم الشديد من (مرارة) البعد عن الحق، وعدم استشعار لذّة المواجهة في الصلاة وغيرها، ومواصلة تقديم الشكوى من هذه الحالة للحق الودود، والتحرّز من موجبات إعراض الحق المتعال، مما قد يوجب (ارتقاء) هذه المرارة أو تخفيفها.. وكلما طالّت هذه الفترة من الإِدبار والتألم، كلما كانت ثمرة الإقبال أجنى وأشهى.. فالؤمن اللبيب لا ييأس لما هو فيه من الإِدبار، وإن كانت هذه الحالة - في حدّ نفسها - مرضاً يخشى مع استمرارها موت القلب.. ولطالما اتفق أن أثمر هذا الإِدبار المتواصل إقبالا (شديداً) راسخاً في القلب، بعد سعي العبد في رفع موجباته التي هو أدري بها من غيره.



وكل الفتيات

مجلة عفاف..

حضور فاعل ومهمة صعبة مع آمال كبيرة



♦ تحقيق: ليلي إبراهيم رمضان

نجحت الصحافة النسوية إلى حد بعيد باستقطاب القراء والقارئات من مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والتأثير في ميولهم واتجاهاتهم الفكرية والسلوكية، وأصبحت رافداً مهماً من روافد المعرفة لدى الكربلايين.

ومجلة عفاف واحدة من المجلات التي حققت لنفسها حضوراً بين سائر المطبوعات، وسدت ثغرة كبيرة على صعيد الشكل والمضمون الإعلامي الذي استهدف شريحة محددة وهي الفتيات دون سن العشرين؛ لتتعمق بشؤونهن وتعالج مشكلاتهن وتعبر عن طموحاتهن بعد أن لاقى الإهمال الشديد ولتسنوات عديدة؛ مما سهل تأثرها بالإعلام المضلل والثقافة الإباحية التي تروج لها المجلات والجرائد العلمانية المتعددة.

الفراغ، فتوكلنا على الله تعالى وباشرنا في العديد من المشاريع الخدمية والتربوية والثقافية، وكانت عفاف على رأس القائمة.

ويوضح رئيس التحرير حيدر السلامي ظروف التأسيس قائلاً: "على الرغم من أننا وجدنا الحاجة كبيرة لإصدار مثل هذا النوع من الإعلام المقروء إلا أننا واجهنا صعوبات عديدة في البداية ومنها: حالة اليأس والإحباط وضعف الشعور بالهوية، وحالة الاتكالية التي كانت تعيشها الشخصية العراقية آنذاك، وعدم إيمانها بضرورة المشاركة



حيدر السلامي

والإنساني عموماً ووجدنا الحاجة ملحة للتصدي وسدّ

"رياض الزهراء" فتحت ملف "عفاف"؛ للتعرف على تجربتها الإعلامية المهمة وأبعادها والصعاب التي تواجهها في سياق التحقيق الآتي؛ الانطلاقة والتأسيس؛

يذكر رئيس مجلس الإدارة لمؤسسة المعصومين والمُشرف العام على مجلة عفاف، الخطيب الحسيني الشيخ عبد الرضا معاش أن "الانطلاقة الأولى كانت في كربلاء إثر سقوط الصنم وعودتنا من الخارج، إذ وجدنا الساحة مفتوحة للعمل الثقافي والإعلامي

ما هي نشاطات المجلة؟

"قدنا حملة لدعم الثقافة الإيمانية ونشرها في الأوساط المدرسية والجامعية بتصميم البوسترات واللوحات وإقامة الاحتفاليات والندوات الداعية إلى العفة والطهارة والحجاب والالتزام بالتكاليف الشرعية إلى جانب الثقافة العامة ومواكبة التطور العلمي والتقني وعلى جميع الصعد".

المعوقات والصعوبات،

يبين السلامي "لعل الجانب المالي هو أكبر وأصعب المعوقات التي واجهت (عفاف)، فعلى الرغم من أنها مجلة شهرية اضطرت للصدور مؤقتاً كل ثلاثة أشهر؛ بسبب ضعف التمويل، وشأنها شأن جميع المجلات والصحف النسوية الملتزمة في العراق، فإنها احتجت عن الصدور لفترة زادت على العام لنفس المشكلة؛ ولأنها كسائر المنظمات المدنية والمؤسسات الإعلامية تعتمد وبشكل كبير على التبرعات والمنح المقدمة من التجار ورجال الأعمال المؤمنين برسالتها، أما الإعلان التجاري فلا تعتمد مصدراً؛ لأن الربح ليس من أهداف المؤسسة المصدرة لها، فضلاً على أنها لا تستثمر أموالها في أية مشاريع تضمن كلفتها للسبب ذاته".

أسرة التحرير،

وفي أثناء زيارتنا لمقر مجلة (عفاف) التقينا بإحدى محرراتها (زينب شاكر)، وسألناها عن الملاك التحريري والمراسلات فأجابته "إن أسرة عفاف صغيرة جداً لا يتجاوز عددها الستة أشخاص، فإضافة إلى رئيس التحرير هناك محررتان في كربلاء، وخمس مراسلات في بغداد والنجف والبحرين والكويت والسعودية".

أما عن طموحهن في تطور المجلة قالت زينب، كل عمل يقوم به الإنسان مهما يصل من التميز والرفعة يبقى يتمنى الوصول إلى ما هو أعلى وأكثر تميزاً، وهذا هو شعارنا في مجلة عفاف وطموحنا لا ينتهي ونشكر الله سبحانه وتعالى على ما وفقنا له وما وصلنا إليه".

وفي الختام يبقى التساؤل مطروحاً أمام المعنيين والمهتمين بالإعلام والثقافة النسوية، في غياب المؤسسات والأماكن الترفيهية والرياضية الخاصة بالنساء... هل تستطيع المجلات النسوية التي تصدر في محافظة كربلاء أن تسدّ النقص وتتحمّل العبء؟ وهل تقبل عليها الفتيات لاقتنائها وتطبيق ما تحويه من معلومات؟



السبّاقة

في إقامة الدورات

الصحفية للفتيات وعموم النساء

في المحافظة، وهي تضع يدها بيد كل محاولة جادة أو جهد يشترك معها في المسؤولية والهدف".

ويوضح السلامي أن "للمجلة انتشاراً واسعاً وهي سريعة النفاذ من المكتبات سواء في العراق أم في دول الخليج".

أما عن هويتها فيقول "واضح من رأس صفحة الغلاف أنها مجلة شهرية، ثقافية، اجتماعية، تُعنى بشؤون الفتاة المسلمة، معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بتسلسل (٩١١ لسنة ٢٠١٠م)، وواضح أيضاً أنها تتبنى خطاً معتدلاً وخطاباً هادفاً هادئاً ملتزماً بقضايا الفتيات المسلمات باعتبار أن هذه الشريحة وقعت ولسنوات طوال ضحية الإعلام المضلل أو الفاضح، وعانت التهميش والإقصاء عن مسرح الحياة، إذن فهي تهدف إلى إعادة الاعتبار لهن".

لماذا اخترتم هذه الفئة العمرية أو الشريحة؟

يجيب السلامي "بعد استقرار الواقع الإعلامي العراقي ودراسة الأوضاع العامة وتحديد مواطن الحاجة قررنا أن تكون عناية المجلة بشريحة الفتيات المراهقات عناية فائقة بوصفهن الناشئة الجديدة التي يعمل عليها في أي حركة تغيير اجتماعي من جهة، ولأنهن الشريحة المستهدفة دائماً من قبل أعداء الدين والوطن؛ لقلّة خبرتهن بالحياة وصغر أعمارهن ما يجعلهن عرضة للانحراف بصورة أكثر خطورة".

والتعاون للقيام بالواجب الديني والوطني، إضافة إلى النظرة القائمة والمتشائمة تجاه التغيير والإصلاح، واستكانة المرأة العراقية وإحجامها عن العمل الصحافي؛ بسبب الإرث العريق والصورة النمطية المقترنة بالسمعة غير الطيبة المأخوذة عن الإعلام العراقي في زمن الطاغية".

الاسم والشعار،

يبين السلامي أن "التسمية جاءت لتركز مفهوم العفة كواحدة من الفضائل الأخلاقية التي دعا إليها الإسلام، والمرأة بالذات مأمورة شرعاً وعرفاً بالمحافظة على عفتها هذا من جهة، ثم إن (عفاف)

اسم مؤنث وهناك الكثير من بناتنا قد سمّين به، فرأيناه قريباً من عالم الفتيات، وربما هو محبب إليهن أيضاً. أما الشعار الذي ترفعه المجلة فهو (عفاف لكل الفتيات)، وسبقت ذلك عبارة (المجلة الأولى للفتاة المسلمة) لكنها حذفت في الأعداد الأخيرة.

الدوافع والأهداف،

ويؤكد الشيخ معاش بأن "الشعور بالمسؤولية الشرعية تجاه بناتنا هو الدافع الأساس لنهوضنا بهذا الدور وقيامنا بتأسيس مجلة عفاف، فكانت المجلة الأولى للفتاة المسلمة، وبسرعة فائقة استطاعت أن تكسب ثقة القارئات، وتشاركهن في حل المشكلات النفسية والاجتماعية، وتعرفهن بما ينبغي للفتاة المسلمة أن تعرفه من معلومات دينية ومسائل شرعية تنظم حياتها، وتصور كرامتها، وتحفظ عفتها، وتكرس الشعور باحترام الذات، وعدم الذوبان في الصرعات الأجنبية والموضات البعيدة عن تقاليدنا وعاداتنا وطيبتنا وأخلاقنا الإسلامية".

وعن الأهداف المهنية يقول السلامي،

"نظراً لما تعنى به عفاف من تقديم كل ما تحتاجه هذه الشريحة الاجتماعية المهمة وخلال هذه المرحلة الحساسة التي نعيشها، بدت عفاف وكأنها وحيدة في ميدان الصمود والبقاء الفاعل أمام موجات التحدي وتيارات المواجهة الثقافية، وعلى الرغم من ذلك أصبحت في غضون أشهر قليلة من انطلاقتها الراعية الأولى لإبداعات الفتيات الكتاتيبية، وتبنت قضاياهن الثقافية والاجتماعية المصيرية، ورقدن بما يعزز تثقتهن بقدراتهن وإمكاناتهن المهنية والفنية على صعيد الكتابة الأدبية والممارسة الصحفية، وتطمح ألا تكون الأخيرة في هذا المجال، خاصة وأنها كانت



آية غراء في طف كربلاء

رسم اليوم الخامس من ربيع الأول في مخيلتي لوحة هودج جُلّ بالهبة والوقار، فكانت بطله هذه اللوحة السيدة سكينه بنت الإمام الحسين (عليه السلام)، فاختار الهودج صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) مكاناً له مثلما اختار الفجر لونا خلفية للوحة، فما إن أزاحت نسائم الصباح ستار هودجها المجال بالعفة سطعت من بين طياته أنواراً سلّبت العقول وأبهرت العيون، فشدني شعاع ضياء بلون القمر، فسألتها: بعد السلام والتحية، سيدتي الطاهرة ما الذي يمثل لك هذا الشعاع في حياتك؟

أجابتي بعد السلام وشذا عطر النبوة يضوع بين أركان الحضرة الهاشمية يمثل هذا الشعاع الوضاء نسبي وطفولتي، فلقد درجت في بيت من بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، فكان أن أخذت درر البلاغة وجمال الروح وعفاف النفس وسمو الأخلاق من درة الإمامة، فالاسم أمانة بنت الحسين بن علي عليها السلام.

رسمت لنا خطوط كربلاء وحشرت في تاريخنا بأن اسمك هو سكينه بنت الإمام الحسين (عليه السلام) فما سبب هذه التسمية؟

أجابت وريثة الزهراء عليها السلام: اختار لي أبي

الحسين اسم أمانة، واختارت أمي لي لقب سكينه ليتناسب مع سكينتي وطبيعتي.

لضحت نسمة باردة أزاحت لناظري وهج شعاع أحمر يمثل لنا خط الشهادة وخطاها، فسألتها: عند تصفح التاريخ ترى صوراً عاطفية جياشة في ثورة الدم والفداء، أفلا ذكرت لنا صوراً لذلك اليوم الخالد؟

أجابتي والقلب يعتصر ألماً: والله لأستعظم ذكر تلك اللحظات التي مرت بنا، لكن العيون عبري والقلوب حري، متوسلين بالله عز وجل قبل هذا القربان، بيد أن المعركة حوت العديد من الصور، فكانت صورة الأب المثالي في حنوه على عياله، والعم الذي يضحي بنفسه الكريمة، والعمة الحنون كالأم الرؤوم، والأخ العطوف، والطفل المذبوح، والأم التكلّي، والجراح والآلام....

سطع لون أخضر عمّ أرجاء حضرة قمر بني هاشم (عليه السلام) فسألت مم هذا اللون؟

أجابتي: الاستغراق في حب الله عز وجل، وقد أحس بهذه الصفة أبي الحسين (عليه السلام)، فقال حينما تقدم لخطبتنا الحسن المثنى ابن الحسن (عليه السلام)، فقال له أبي: (اختار لك فاطمة فهي أكثر شبهاً بأمي أما سكينه

فغالب عليها الاستغراق مع الله عز وجل، فلا تصلح لرجل) وهذه الشهادة قلادة أزين بها عنقي.

علّ هذه العبارة الحسينية العميقة ترشدنا إلى شخصيتك ومقامها السامي وهي رد على الأقلام البغيضة لآل البيت (عليهم السلام) التي ألصقت بمقامك السامي تهماً وأهية فمادك على هذه الأقلام البغيضة؟

أجابت بإجابة تتم عن أدب أهل البيت (عليهم السلام): إن العداة لآل البيت (عليهم السلام) تجلى في الكثير من المواقف لبنى أمية حتى اتبعها بني الزبير ابتداء بالزبير ابن العوام مروراً بولده عبد الله وانتهاء بمصعب ابن الزبير الذي كانت له بنت تدعى سكينه، وكانت تجالس الشعراء أمثال ابن أبي ربيعة فكان اسمي مأرب من مأرب آل الزبير لدس سمهم في آل البيت (عليهم السلام).

فما إن طاف في خاطري يوم عاشوراء الذي ملأ الدنيا برقه تضحية وفداءً، فكانت إجابتي (وَبِ لَا تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا × إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ) / (توح: ٢٧، ٢٦) فتوارت عن ناظري وصدى الآية الشريفة يتردد في سماء الخالق؛ ليعلم الناعي وفاة السيدة سكينه بنت الإمام الحسين (عليه السلام) عن عمر ناهز الخامسة والسبعين.

القصة والشعر.

لعبت التكنولوجيا دوراً بارزاً في خدمة الإنسانية، ألا أوضحت لنا ما مدى إفاذتك منها في عملك؟

قدمت التكنولوجيا الشيء الكثير لخدمة الجانب الإنساني والعلمي على السواء، فباتت النافذة التي من خلالها ألقى العلوم التي تخدم وظيفتي كداعية، فالملتقى يضجر من الروتين في عرض المحاضرة الدينية إن لم يتخللها علم أو طرح جديد يدرس الشخصية لتوظيف الدين والتوجيهات الدينية بإطار علمي.

ألا أوضحت لنا كيف تم ذلك؟

مثلاً (الجغرافولوجي) هو العلم الذي يدرس الشخصية أوظفه في مجال الإرشاد التربوي، فمثلاً من خلال الكتابة استطع فك شفرة الشخصية، ومن خلالها يمكن المعالجة وإظهار الطاقات الكامنة والاستفادة منها.

من خلال نظرتكم الدينية، ما وجه الشبه بين النظريات الإمامية والنظريات الأوربية الحديثة؟

النظريات الإمامية نبع ثهل منه عقول مفكري النظريات الأوربية الحديثة؛ لأن النظريات الإمامية صالحة لكل زمان ومكان، لكنها غير معنونة، أما النظريات الأوربية الحديثة فعنون بعناوين مستقلة.

ما الجديد الذي حوته أجندة أعمالك في العراق حصراً؟

بعد تقديم محاضرات في التأهيل الإداري ومحاضرات تربوية دينية كانت العتبة الحسينية هي الحاضنة لهذه الدورات، وستابع تقديم جديد ما نريد طرحه من برامج إذاعية اجتماعية لرفع المجتمع إلى أعلى مرتبة قد تكون بذرة سليمة لجيل قادم، منها برنامج (حديث الروح).

كلمة أخيرة توجيئها للمرأة؟

على المرأة أن تضع نصب عينيها هدفاً محدداً وهو شمول قلبها بحب الله، والعمل والإخلاص هي تضاريس خارطة على المرأة أن تعمل وفقها وتشارك الطاقات والمواهب في تغذية المجتمع وبذلك نستطيع الوصول لما رسمه لنا الإسلام.

(رياض الزهراء عليها السلام) التقتنا خلال تقديم محاضرة إسلامية كونها داعية، فلم تبخل علينا بهذا الحوار الممتع. سؤالنا الأول كان متمركزاً حول العنوان الرئيسي لمؤسسة (١٤ نور)؟ أجابت،

مؤسسة (١٤ نور) ما هي إلا مؤسسة إنسانية تعنى بالعديد من الجوانب الإنسانية، وتعمل على محاور عدة وأهمها المرأة التي هي نصف المجتمع؛ لتقديم يد العون لها وإيصالها إلى مكانة مرموقة في المجتمع ومنحها فرصاً مدروسة إدارياً للمشاركة في التنمية البشرية بما ينعكس عليها بالمرود الايجابي، وطبيعة عملي تتمثل بإدارة المؤسسة إدارياً وإشراف تربوي وإرشادي.

ما مدى فهلك لهذه المساقات أهي بالدراسة الأكاديمية أم بالاندماج في المجتمع ومشكلاته؟

المناصب الإنسانية تحتاج إلى دراسة وإطلاع مكثفين في تطوير طرق العلاج الناجمة، علماً بأن الحياة بحد ذاتها مدرسة يمكن من خلالها استخلاص الصبر والدروس، لكن الدراسة تتيح للإنسان حل مشكلاته بطريقة علمية بحتة.

ما الدوافع من وراء هذه التعمقات الأكاديمية؟

الدوافع كثيرة وكلها تصب في مرضاة الله عز وجل، فمنها دوافع شخصية وتتمثل بشغفي في إيجاد حلول للمشاكل بطريقة علمية، أما الدوافع الاجتماعية فالمجتمع فيه الكثير من العقبات التي تحد من إنتاجه، وقد تكون سبباً في انحدار الإنسانية إلى الهاوية.

ما الدور الذي تقدمه المؤسسة لأفراد المجتمع وبالأخص المرأة؟

استطاعت هذه اللجنة بكادرها تسليط الضوء على مواهب المرأة الفنية والتي من خلالها صرح الطب النفسي على أنها الصوت الوحيد الذي يعبر ويترجم الشخصية؛ فالأطباء النفسيون يلجؤون إلى طرق التوصل إلى معرفة ما تعانيه من الكبت والأزمات النفسية، ولذا فقد تمكنا من السيطرة على هاجس المرأة ومعالجة خلجاتها من خلال الأنشطة الفنية التعبيرية كالرسم والخط وكتابة

رؤى ثاقبة وثقافة مميزة

تبدو هادئة لا تتكلم، لكن إذا طرحت عليها سؤالاً تنفتح كالنهر الزاخر الذي ينم عن تنوع خبراتها وثقافتها الواسعة؛ إنها السيدة السعودية (نوال النمر) وهي رئيسة متميزة وناجحة اكتسبت ثقة السيد (حسن النمر)، فترك لها إدارة مؤسسة الـ (١٤ نور)، كما إن ثقافتها المميزة وإطلاعها الدؤوب أكسبها رؤية ثاقبة لطبيعة الأمور التي من حولها.

♦ نادية حمادة الشمري



آهات وأمل

تمرد الأولاد

أخواتي العزيزات في كادر مجلة رياض الزهراء عليها السلام أعرض عليكم مشكلتي راجية من الله عز وجل أن يهديكم إلى حلها فأنا أرملة فقدت زوجي في الأحداث الطائفية التي حدثت بعد سقوط النظام مباشرة وقد ترك لي خمسة أولاد وبنت واحدة وكلكم يعلم كم هي صعوبة تربية الأولاد خصوصاً بعد أن بلغوا سن المراهقة وكعادة أترابهم بدؤوا بالتمرد علي وأنا احترت فيهم كيف أعيدهم إلى جادة الصواب علماً أن الكبارين منهم تركا العيش معي فاحدهما ذهب إلى أخواله والآخر عند عماته ماذا افعل؟

مجلة رياض الزهراء عليها السلام...

أعانك الله على ما ابتلاك ولكن عليك أن تعلمي أن سن المراهقة هي سن حساسة جداً وينبغي أن تعاملي أولادك بطريقة خاصة عليك أن تزرعي الثقة في أنفسهم ولكن بحدود تجعلهم يعرفون بأنهم مسؤولون عن عائلة كاملة بدلاً عن أبيهم بدون أن تشعرهم بأنهم متسلطون عليك وعلى أخوتهم الأصغر سنًا وحينما يشعرون

بثقل تلك المسؤولية فإنهم لن يهربوا منها بل على العكس يعينونك في حملها، وعلى أخوال الأول وعمات الثاني أن يعينوك بذلك بالإرشاد والتوجيه عليك أن تذيبي الجليد الذي أحاط علاقتك بأولادك بالحنان والعطف وأشعارهم بأنك بحاجة إلى وجودهم معك فهذا سيعزز موقفك.

د. إيمان الموسوي

من هي الأم؟

الأم: هي الإنسانة التي تقوم بحمل صغيرها بين أحشائها قرابة تسعة أشهر ومن ثم تقوم بتربيته والعناية به ومع ذلك فهي لا تطمح بجزء مادي أو معنوي لقاء أتعابها: إنها العين الساهرة والمراقبة شهر الليالي من أجله لا من أجل أن يأخذ بيدها في سنوات العجز والمشي، وتضع حياتها على خافة الموت من أجل عزيزها ولا تريد له سوى الخير والسعادة والهناء، فالأم ملاك من ملائكة السماء على الأرض استعارت جسد الإنسان وأتصفت بالصفات السامية والقدسية والملكوية، والأمومة حالة ترى أن الصفات السامية للجمال تتجسم في تربية ورعاية أبنائها ومن أجل ذلك تضحي بكل الأشياء وتتأزل من رغباتها الخاصة، وللوصول إلى سعادة أبنائها فهي لا تميز بين القبيح والجميل.



تنهدات

♦ أم مريم

الفقر

أنا من أقهر الشباب، واقضي على أحلامهم، واكسر هيبة الشيوخ، أنا كابوس العصر الذي يحشم على صدر الجميع.. فأنا من يخفق أحلام الفتاة وأمحو اللون الوردي من حياتها، أصبغها بالثواتم.. وأنا من اسلب براءة الأطفال وضحكاتهم واجعلهم يحملون همومي في قلوبهم الصغيرة.. أنا سيف الشيطان الذي يحارب به الإيمان.. وأنا باب قد يفتح على دهاليز الكفر.. أنا من اجثم على الصدور.. وأهتك الخدور.. وأجعل الإنسان بلا شعور.. تراود الأفكار الهدامة، حينما انظر إلى المرأة أرى وجه امرأة أرهقتها سنين العوز انعكست تقاطيعه في زواياي.. يحاربني الإيمان بسلاحيه: الصبر والدعاء، يثقلانني هذان السلاحان فهما من يشل أعضائي وهما من يعطيان الأمل لفراسي بالتجاة.. أتهد حينما أرى المؤمن الفقير يسلم أمره لله.. وحينما يستعبد متي بالله.. أتهد وأنا أرى غنياً تقعد فقيراً وأفرحه في ليلته.. أو جاراً تقعد جاراً لينظر هل هو شعبان أم جاثق؟ سكاكين التالف تغرس في قلبي فأشعر بالفئان فأدور باحثاً عن ضحايا فلا أجدها إلا في الأماكن التي لا يُقرأ فيها القرآن، والتي يعيش فيها العنكبوت بخيوطه فأتخذها سكناً لأنها خالية من عدوي الإيمان.

الإيمان

أنا هبة الله سبحانه وتعالى للأناس، يعطيني لمن يريدني ويبعث عني كل حسب حاجته لي.. أحارب جهات كثيرة تشهر سيوفها في وجهي (الكفر، والإيمان، والإلحاد، والمصائب، والسيف الأكثر حدة والأشد عليّ هو الفقر الذي قال فيه أمير المؤمنين شكراً: "لو كان الفقر رجلاً لقتلته")، ولا يوجد لدي سلاح أحاربه به سوى الصبر.. نعم الصبر سلاحه الممهد وهو افتك الأسلحة ولكن بالله عليكم هل للصبر أن يداوي مريضاً لا يملك اجر الطبيب.. وهل يستطيع أن يمسح دموع طفل جائع أو يفتح انسياب دموع أب يرى أطفاله يتضورون جوعاً لا يستطيع أن يشبعهم..؟

وهل لصبري أن يدخل البهجة على قلب طفلة توجل من ثوبها الممزق أقصى منهاها وذروة أحلامها أن تلبس ثوباً جديداً تقرح به وتضع على رأسها (المنكوش) كمناشات شعر جميلة وأشرطة براقه لضافرها؟.. وهل يستطيع الصبر أن يعيد كرامة امرأة تمزقت على أكوام القمامة عليها تجد لقمة نسد جوعها، وأخرى تمزقت إنسانيتها مستخدمة أنوثتها لسد رمقها، وأخرى صارت ضحية الضمانات الميتة التي تحملها النفوس الحيوانية المريضة؟..

هل لصبري أن يكتم أهات وتنهدات أرملة ترى أيتامها بلا مأوى تشتترش الأرض وتلتحف السماء؟.. أي زمان هذا الذي أرى فيه أسلحتي تخور قواها وتقعد مفعولها.. ولا مدد يصل إلي رحماك ربي.



لذة الاكتشاف

الدعاء

ج ٢١

♦ عبير حسين

أكملنا جلستنا الماضية وعاودنا اليوم حديثنا أنا وأمي فقالت أُمِّي: اليوم سيكون حديثنا عن الدعاء، فقلت لها: وما أهمية الدعاء، وهل هو واجب؟ فقالت: من أعرَضَ عن الدعاء أعرَضَ عن العبادة ومن أعرَضَ عن العبادة أعرَضَ عن الله تعالى فعن النبي ﷺ: "الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والأرض"، وكذلك هو أصبح من خصائص الشيعة التي امتازوا بها، حيث أودع النبي وآل البيت  العشرات من الكتب التي تحت وتُرَقَّب بالدعاء حتى جاء عنهم (أفضل العبادة الدعاء) و(أحب الأعمال إلى الله عز وجل في الأرض الدعاء) فإذا تدبر المسلم الدعاء يبعث في نفسه قوة الإيمان والعقيدة والنصيحة في سبيل الحق ويعرفه سر العبادة ولذة

وترويضها على الطاعات وترك المعاصي وعدم اليأس من رحمة الله وكرمه ثم يعلمها إن الإنسان الذي يعمل هذه الواجبات يستحق التفضل من الله بالمغفرة وهنا ما يشوق المرء أن يرجع إلى نفسه فيعمل ما يجب أن يعمل إن كان لم يؤد تلك الواجبات والالتذاذ يقرب من الله ومشاهد كرامته وقدرته حبا له وشوقا إلى ما عنده فالله تعالى خير شفيع للمذنب، لذا نصيحتي لك ألا تقوتك الاستفادة من تلاوة هذه الأدعية بشرط التدبر في معانيها وإحضار القلب والإقبال والتوجه إلى الله بخشوع وخضوع مع إتباع الآداب التي ذكرها أهل البيت  أما قراءتها بلا توجه من القلب سوى لقلقة لسان فلا يُستجاب له دعاء. فأسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يَرْضَى ويحب.

مناجاة الله تعالى وتلقنه ما يجب على الإنسان أن يعمل له دينه وما يقربه إلى الله ويبعده عن المفسد فهي تلقنه الاعتراف بالخطأ وأنه المذنب الذي يجب عليه الانقطاع إلى الله تعالى لطلب التوبة والمغفرة ولا شك الاعتراف في الخلوة أسهل على الإنسان من الاعتراف أمام الناس وترويضها على طلب الخير ومن يُرد ترويض نفسه لابد أن يصنع لنفسه هذه الخلوة لمحاسبته إن الكتمان على ما عنده من المساوئ يستثيران الرغبة في طلب العفو والمغفرة من الله تعالى، فقلت لها: وهل هناك أدعية خاصة؟ فقالت: مثل دعاء كميل، ودعاء أبي حمزة الثمالي (رضوان الله تعالى عليهما) وغيرها من الأدعية وهذا النمط من الأدعية تنهج في مناجاة السر لتعذيب النفس

تائهات في الطريق

أمي أدركيني

بينما هي تدور في دوامة الأمنيات خرج الأطباء من غرفة ابنتها ليطمئنتوها بأنهم استطاعوا بصعوبة إنقاذ حياة ابنتها لأنها استنشقت كميات كبيرة من الغاز مما يؤدي إلى مشاكل في التنفس ستعاني منها مستقبلاً لذا فمن الضروري ألا تقوم بأي مجهود في البيت طوال حياتها لأنها ستكون معرضة للخطر وعليها أن لا تطيل في الكلام أيضاً لأنه يتعبها ويجهد رثتها، وقع كلام الأطباء عليها كالصاعقة على أم رأسها ثم قادتها قدمها نحو سرير الابنة التي انتزعت الكمامة وبدأت تعاتبها: مرّ وقت طويل وأنا أناديك أمي أدركيني ولكن ما من مجيب، أين كنت؟

الشغل، إذ إنني اخرج من البيت صباحاً أدور على بيوت الجيران ولا أعود إليه إلا حين عودة أهلك من العمل تاركة أعباء المنزل على كتفك الصغيرين وحينما أعود وأجد تقصيراً أقوم بتأنيبك وأحياناً ضربك، وفي أحيان كثيرة أتركك وأبيت لليالٍ عند الأقرباء والأصدقاء لا أعلم عن البيت شيئاً سوى أنني تركت فيه من تؤدي مهامه، كم كنت تقولين لي: أمي أنا تعب وأنا لا اهتم لقولك، أتمنى لو كنت فكرت أن اجلس معك يوماً واحداً عوضاً عن جاراتي، ولكن لا ينفع التمني الآن، ماذا لو كنت اتخذت صديقة بدلاً منهن؟ ماذا لو احتضنتك وقضيت أوقاتي معك؟

تمت شفتها بهذه الكلمات التي تكررهما منذ دخلت المشفى للعلاج من حالة التسمم بالغاز التي أصابتها، فقد تحلق حولها الأطباء ليحاولوا إنقاذها خصوصاً وإنها مصابة بالربو منذ الصغر مما جعل علاجها صعباً جداً، وفي الرواق جلست امرأة القرفصاء تبكي كأنها طفلة أضاعت أباهما تكلم نفسها كالذي أصابه مس: أنا من أضعت ابنتي، أنا من تركتها لوحدها، كان علي أن أطفئ الطباخ قبل أن اخرج يوماً كعادتي إلى جاراتي ولكنني اعتمدت عليها في إطفائه ككل يوم، أم يا ابنتي الآن أحسست بك كنت تكابدين الوحدة بينما استمتع بالأحاديث والضحك الذي أصبح شغلي

نسمة



بشرى جاسم البدراني

حسن، محسنات

الحسن ضد التبع وتقيضه، يقال: "رجل حسن وامرأة حسنة وحسنة" (١)، فالْحَسَنُ نعتٌ لما حَسُنَ وهو حاسن وحَسِنَ والجمع محاسن على غير قياس (٢)، "والمحاسن من الإنسان وغيره ضد المساوي" (٣)، والأحسن على إرادة التفضيل والجمع أحاسين، وأحاسينُ القوم حسانُهم. يقال: حَسَنَتُ الشيءَ تحسِيناً زينته وأحسنْتُ إليه وبه (٤).

ورد لفظ (المحسنات) في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى: (فَبِأَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا) // (الأحزاب: ٢٩)، افتتح الخطاب في الآية الكريمة ببناء النبي ﷺ (يا أيها النبي) وذلك "تبهيها على أن ما سيذكر بعد النداء له مزيد اختصاص به وهو غرض تحديد سيرة أزواجه معه سيرة تناسب مرتبة النبوة وتحديد تزوجه" (٥)

والأزواج المعنيات في هذه الآية هنَّ أزواجه التسع اللاتي توفيهن عليهن ويشير الرازي (ت ٦٠٦هـ) إلى أن وجه التعليق في هذه الآية مكارم الأخلاق منحصرة في شيئين، التعظيم لأمر الله والشفقة على خلق الله، فلما ارشد الله تعالى نبيه ذكر ما يتعلق بجانب الشفقة وبدأ بالزوجات فأنهن أولى الناس بالشفقة، ولهذا قدمهن بالشفقة (٦)، فلما سأل بعضهن الرسول ﷺ شيئاً من أمور الدنيا قال لهن: تعالين أي اقبلن "وهو تمثيل لحال تهيهؤ الأزواج لأخذ التمتع وسماع التسريح بحال من يحضر إلى مكان المتكلم" (٧)، وفي قوله ﷺ لهن (اعد للمحسنات منكن) أي لمن عمل صالحاً منكن فالمحسنات هن اللواتي عملن صالحاً، والعمل الصالح في هذه الآية فيه تخصيص، لأن وجه الصلاح إنهن يؤثرن اختيار النبي ﷺ واختيار الله تعالى واختيار الدار الآخرة، لأن الإيمان يتحقق بإرادة هذه الأشياء الثلاثة،

والدليل على ذلك هو اقتران الإيمان بالعمل الصالح في كثير من الآيات القرآنية من ذلك قوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) // (البقرة: ٨٢). لذلك جعل الله تعالى جزاء أولئك المحسنات بأن أعد لهن أجراً عظيماً "ليعلمنا أن ذلك الأجر حاصل لهن على قدر إحسانهن" (٨)، والإعداد يفيد العناية بهذا الأمر والتبويه به فضلاً عن وصفه بالعظيم.

(١) مقاييس اللغة: ٥٧/٢.

(٢) ينظر: لسان العربية: ٣٦٩/١٦.

(٣) مقاييس اللغة: ٥٨/٢.

(٤) ينظر: لسان العربية: ٣٧٠/١٦.

(٥) التحرير والتنوير: ٢١/٢١٤.

(٦) ينظر: التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، الرازي: ٢٥/٢٠٥.

(٧) التحرير والتنوير: ٢١/٢١٦.

(٨) التحرير والتنوير: ١٩/٢١٧.





كرات اللحم بصلصة الطماطم

طريقة عمل كرات اللحم:

- يُخلط اللحم المفروم مع الثوم، والبصل، والفلفل الأخضر.
- بعد تصفية الخبز من الماء يُضاف إلى اللحم المفروم ويُعجن جيداً.
- تُضاف الببضة، والملح، والفلفل، والبقدونس، والطحين ويتم تقليب الجميع جيداً حتى يتجانس.
- يُقطع الخليط بالأيدي المبللة إلى كرات متساوية الحجم. يوضع في الثلاجة بعد تشيقه بورق الشفاف لمدة ١٠ دقائق تقريباً.
- يُسخن الزيت في مقلاة وتُقلى كرات اللحم حتى تحمر من كل الجوانب ويراعى أن تحمر تحميراً خفيفاً فقط حيث إنها سوف تُطهى بالصلصة، وذلك حتى تُصبح طرية من الداخل ومن ثم تنقل من المقلاة إلى طبق مفروش بورق المطبخ ليصفى من الزيت.

لعمل الصلصة

- في إناء الطهي يُحمر البصل في القليل من الزيت لمدة ٥ دقائق.
- تُضاف صلصة الطماطم، والثوم، والفلفل الحار، والملح والفلفل، والماء.
- تُضاف كرات اللحم مع رشّة النعناع وتُطهى لمدة ٤٥ دقيقة أو ساعة حتى تُصبح الكفتة طرية والصلصة كثيفة القوام.
- تُقدم مع الخبز للعشاء أو مع الأرز للغداء.

المقادير

- ٧٥٠ غراماً لحم غنم مفروم.
- ١ فص ثوم مدقوق.
- فلفل خضراء حارة مفرومة.
- ١ بصلة صغيرة مفرومة.
- بيضة.
- ٢ شريحة خبز سلايس.
- منقوعة في القليل من الماء (ومن ثم يعصر عنها الماء).
- ٢ ملعقة طعام بقدرونس مفروم.
- ملح وفلفل حسب الذوق.
- ٢ ملعقة طحين.
- زيت.

مقادير الصلصة

- ٢/١ علبة من صلصة الطماطم المعصورة، وليس المعجون.
- ١ بصلة متوسطة مقطعة.
- ٢ فص ثوم مفروم.
- ١ فلفل خضراء حارة مقطعة.
- ملح وفلفل حسب الذوق.
- ٢/١ كوب ماء.
- رشّة نعناع.

كيفية التعامل مع

اليتيم

الحلقة السابعة

الخفية والوصول إلى ذلك يتطلب تعرض الطفل للتجارب ليبرز عن إمكانياته وتلعب الأم هنا دور مساعد للطفل.

الحاجة للدعاء والتضرع: في داخل كل إنسان رغبة كامنة وخفية للعبادة والتسليم أمام القادر المتعالي، فهو يرغب بوجود مأوى يستطيع الهروب إليه في المصاعب ويطلب الحاجة منه في المصائب، فتراه يسأل أمه دائماً ويتضرع إلى الله سائلاً، إنه بحاجة لأجوبة وردود مقنعة وواضحة في ظل ذلك سيولع بالوصول إلى القيم المعنوية وهنا يأتي دور الأم لتوضيح الأمور وتوجيهها تسعى من خلال الردود المناسبة إلى شدّه وجذبه نحو الدين، والشكر والدعاء، والتضرع إلى الواحد الأحد.

الحاجة للحرية والاستقلال: إن الطفل بحاجة للحرية والاستقلال وهذه حاجة فطرية وطبيعية ويجب إشباعها ولبناء الاستقلال في نفسه ينبغي تفويض بعض المسؤوليات إليه ولتنام حريته واستقلاله في إطار خاص ولنيسع لعدم السماح له بالخروج عن هذا الخط كي لا يغوص في الانحراف واللامبالاة.

من كتاب علم النفس وتربية الأيتام

الثقة بالنفس: عدم الثقة بالنفس والاعتماد عليها سيؤدي إلى الشعور بالقهامة، ولا يجزؤ هؤلاء الأطفال على قبول أي عمل أو برنامج مقترح، ولزرع الثقة فيهم ينبغي الاستفادة من التعليمات وتحميلهم بعض المسؤوليات، وسرد بعض القصص عن الأبطال والرجال العظماء.

قدرة الدفاع عن النفس: علينا منح الطفل قدرة دفاعية وتهئية الشروط المثالية لقيامه بالدفاع عن نفسه لكي لا يُغلب أو يُهزم في جدال أو بحث يتعرض له، هذه القدرة بحاجة إلى كسب المعارف النظرية الكافية، والتي من واجب الأم إيصالها للطفل، وكذلك الإحساس بالشخصية الجريئة والعزة فعلى الأم تلقينه هذه الأمور، وعليه إدراك كيفية الدفاع عن الشرف والكرامة في سني البلوغ أو قبلها، وما هي أنواع المحبة التي ينبغي أن يقبلها أو يرفضها.

تفتح المواهب: ما أكثر الأفراد الذين يأتون إلى الحياة وفي كوامنهم القدرة على أن يكونوا فقهاء أو مخترعين، ومكتشفين،... إلخ، فالمربي الجيد هو مهندس ومنقب لديه القدرة على التنقيب واستخراج المعادن الثمينة كالذهب والفضة من أعماق وجود الطفل المظلم والعمل على تفتح مواهب الطفل

الحاجات النفسية: هي إحدى حاجات الإنسان، وربما كانت الأساس واللبنة الأولى للحاجات الأخرى وهي من الأمور التي تميز بها بين الإنسان والحيوان، فالحيوان لا يشعر بحاجة لعزة النفس، والعلم، والمعرفة، والتخطيط، والأهداف، بينما الإنسان بحاجة ماسة لذلك. إن حاجات الإنسان النفسية والتي تعد من مظاهر الرغبة في الرشد والتكامل أو عامل مساعد لها كثيرة جداً وخصوصاً تلك التي تتعلق بالأيتام والتي تتميز بأهمية خاصة:

الأمان النفسي: الحاجة للأمان في وجه تهديدات المحيط والحوادث والأخطار هي من الأمور المهمة في حياة الأطفال الذين يرون أنفسهم بلا مأوى، فالكثير من المشاكل السلوكية كسوء الظن، واليأس، والجفاء، وإيذاء الناس وحتى الانتحار، تنشأ عن عدم الإرضاء أو الإشباع النفسي أو عن فقدان الأمان.

عزة النفس: الطفل بحاجة لعزة النفس وهو بأمس الحاجة لأن يكون محبوباً ومحترماً يشعر بشخصيته، وهذا الأمر ضرورة من ضرورات الحياة الكريمة، وأنه لخطر كبير أن يعتبر أحد ما أن وجوده أمر تافه وعديم القيمة، فعلى الأم والأقرباء أن يتعاملوا مع الطفل بطريقة يشعر فيها بقيمة وجوده وأهميته.

حقوق المرأة

ونظرة المجتمع لها



على الرغم من أن الثقافة الدينية والتوجيه الديني انتشر بكثرة في بلدنا إلا أن أسس الجهل والظلم ما زالت هي المتربعة في قلوب بعض الرجال وهي من تحركهم، اللهم إلا من استطاع كسر هذا الطوق بإيمان مطلق وورع وخوف من عقاب الله عز وجل وهؤلاء قلة في مجتمعنا.. ولذا نرى بعض الرجال حينما يتحدثون عن الشرع فأول ما ينطقون به هو الزواج بأربعة والحق بالتمتع والحق بالهجر.. إلخ أما ما يخص حقوق المرأة فلا يكلفون أنفسهم بالاطلاع عليها حتى وإن كان من باب العلم والمعرفة وبسبب هذه الاجحاف تفقد المرأة الكثير من حقوقها وتتقاضى عنها لأنه ليس هناك من مجيب لندائها لأنها حينما تنادي بحقوقها تكون في نظر المجتمع مشاكسة تبحث عن المشاكل متناسين قول الله عز وجل.. (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ) / (البقرة: ٢٢٨)، ولو أردنا شرح الآية الكريمة لاحتجنا إلى مجلدات كاملة نتحدث عن حقوق المرأة.

♦ آمال كاظم عبد

إلقاء الضوء على هذه الحالة التقيينا ب (أ.ح) امرأة ذاقَت مرارة العيش مع رجل لا يعرف البيت إلا وقت النوم وحتى في هذه الفترة القصيرة فإنه يحيل البيت جحيماً تقول: لقد ترك مسؤولية البيت والأطفال على كتفي وحينما اطلب منه شيئاً لا ألقى سوى اللطمات على وجهي والشتائم، فاضطرت إلى أن اشتكيه إلى بعض العقلاء ولكن لم تفلح محاولاتهم مع الإصلاح فنصحوني بالصبر والصبر مفتاح الفرج.. إلخ من أشباه هذا الكلام ولم ينصفني أحد منه، أنا لا أعرف لماذا لا توجد ضغوطات على الرجل من قبل المجتمع كذلك التي على المرأة لكي يعامل أهل بيته بالحسنى.

(أ.أ) بدأت كلامها معنا بدموع حرة ونشيج ونحيب وهي تقول: أعاني من إهمال زوجي لي فهو لا يعير لي أية أهمية ولا يعترف بوجودي ويتصرف من غير أن يضعني في حساباته دائماً يشعرني بأنني لا قيمة لي، حينما يئست من إصلاحه بعد أن استخدمت كل الطرق الممكنة أدخلت أطرافاً أخرى على وعسى أن يهتدي ولكن لم تنفع تلك الوساطات فقالوا لي: (اصبري وتحملِي فهناك نساء حالهن أكثر سوءاً منك) اسمع هذا الكلام وقلبي يتمزق ظمناً وجوراً وكأن إعطاء الحق للمرأة أصبح عيباً في هذا الزمان

وعلى المرأة أن لا تطالب به لئلا تتهم في أخلاقها. حملنا هموم هؤلاء النسوة وألقيناها أمام



السيد (محمد الموسوي)

السيد (محمد الموسوي) في التوجيه الديني في العتبة العباسية وسألناه إن كان هناك حرج في مطالبة المرأة بحقوقها ولماذا ينظر المجتمع للمرأة التي تطالب بحقوقها نظرة غير جيدة أجابنا مشكوراً:

مطالبة المرأة بحقوقها أمر متعارف عليه ومن حق كل إنسان رجلاً كان أو امرأة أن يطالب بحقه حسب ما افتره الشرع، نعم هناك نظرة على المرأة من قبل بعض شرائح المجتمع ولكن ليس جميع الناس لديها تلك النظرة فهناك الطبقة الواعية وخصوصاً من قرأ القرآن وفهم معانيه لأن القرآن أعطى المرأة

حقوقها الشرعية كاملة، يقول سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (رحمته الله): فيما إذا نشر الزوج على زوجته فلها أن تمنعه عن النشوز بمطالبتها بحقوقها الواجبة عليه وإذا امتنع فلها وعظه وإذا امتنع فلها تحذيره وإذا لم ينفع فلها أن ترفع أمرها للحاكم الشرعي ولكن ليس لها أن تهجر زوجها.

هل لكم أن توضحوا لنا ما هو نشوز الزوج؟

يتحقق النشوز بأربعة أمور: أولاً: إذا ترك الإنفاق الواجب، ثانياً: إذا ترك في ليلتها المبيت في بيت الزوجية، ثالثاً: الهجران أي أن يهجرها بالمرّة، رابعاً: أن يؤذي زوجته ويشاكسها بدون مبرر شرعي لذلك، هنا يتحقق أحد هذه الأمور فمن حق المرأة بعد أن تستخدم معه الوعظ والتحذير أن ترفع أمرها للحاكم الشرعي.

شكرنا السيد محمد الموسوي إذ لم يبخل علينا بوقته وجهده بعد أن أوضح لنا أموراً كثيرة تخص حقوق المرأة سننشرها في أعداد مقبلة إن شاء الله.

يبقى الوازع الديني للرجل هو الأساس في استقرار المرأة وعدم تشتيت أفكارها وبالتالي إرباكها عن أداء واجباتها نحو بيتها وأطفالها، فوفقاً بالقوانين أيها الرجال.



مرقد يشع بأريج العقيدة والإيمان

♦ تحقيق: أزهار عبد الجبار



كان السيد يواصل الزيارة عن طريق هذا السرداب. حالياً يوجد فوقه مسجدٌ لصلاة النساء يضم المرقد قبر السيد الشريف المرتضى وقبراً يعود للسيد محمد ابن السيد علي الموسوي خادم الإمام الحسين (عليه السلام) وأمام المرقد شمالاً صحن لصلاة الرجال وهناك باحة يدخل من خلالها الزائرون.

أما عن الكرامات:

هناك قصة مشهورة لوالدة الصيدلاني الذي سجن بعد تعرضه لتهمة تؤدي به إلى الإعدام فجاءت الأم إلى المرقد تدعو الله بحق صاحب المرقد أن يفرج عن ولدها وتبكي بكل حرقه وبعد مدة من الزمن جاءت المرأة وعلامات البشري تملو وجهها قامت بتوزيع الحلويات على الزائرين وتقول: قد فرج الله عن ولدي ببركة صاحب المرقد.

وعن إحدى الكرامات تقول المنتسبة أم

منتظر: أنا لمست إحدى هذه الكرامات حينما دخلت المستشفى مع والدتي المريضة كانت هناك امرأة ترافق مريضتها المصابة بمرض خبيث ولما علمت أنني أقيم على خدمة السيد الشريف المرتضى طلبت مني بعد خروجي أن أدعوا لها عنده لشفاء ابنتها وبالفعل قمت بما كلفنتي به وبعد فترة بسيطة جاءت المرأة لتشكر صاحب المرقد وتقول: لقد حصلت معجزة لا يفتي فقد شفيت من مرضها تماماً بجاء صاحب المرقد عند الله.

لم يتبع المرقد سابقاً وحالياً؟

سابقاً: كان تابعاً لموكب جمهور الكاظمية المقدسة بإدارة (الحاج عباس، والحاج حميد رحمهما الله). ومن بعدهما تولى أولادهم إدارته (الحاج عبد العظيم، والسيد علي عبد العباس) وما زالت أغراض هذا الموكب موجودة في هذا المرقد مع رمز نعش الإمام. **أما حالياً:** فهو تابع للأمانة العامة للمزارات الشيعية.

كم هو عدد المنتسبين؟

نحن (5) منتسبات اثنتان تابعتان للدخيلة والدوام بالتناوب صباحي ومساءلي.

من يتولى حماية المرقد؟

هذه المسؤولية تقع على عاتق شرطة (FBS).

هؤلاء هم السادة النجباء الميامين سيرتهم أوضح من الشمس في كبد السماء التي تضيء الأرض وما عليها مسيرتهم وأعمالهم خالدة أبداً عبر الدهور وكل من عرفهم وعرف فضلهم فهو في سلامة وتمام في دينه ودنياه.

العلمية بعد مماته:

من تلامذته رضوان الله عليه (الشيخ الطوسي، وأبو يعلى الديلمي، وابن البراج، وغيرهم ممن تنوروا وأناروا)، أما آثاره العلمية ونقلها عن صاحب مجالس المؤمنين عن بعض الأعلام أنه ذكر في ذيل ترجمة السيد المرتضى، إنه خلف بعد وفاته ثمانين ألف مجلد من مقروءاته ومخطوطاته ومن الأموال والأملأك. وصنف كتاباً يقال له (الثمانين)، وخلف من كل شيء ثمانين ثمانين وعمره ثمانون سنة وثمانية أشهر، فمن أجل ذلك سمي الثمانين.

السبب بتسميته بعلم الهدى:

جاءت نتيجة إصابة الوزير (أبي سعيد محمد ابن الحسين) بمرض شديد في سنة ٤٢٠هـ فرأى في منامه الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وطلب من علم الهدى أن يقرأ عليك حتى تبرأ فساله الوزير ومن هو (علم الهدى) فأجابه أمير المؤمنين (عليه السلام) انه الشريف المرتضى. وبالفعل عمل الوزير بما نصحه به أمير المؤمنين (عليه السلام) فشفي بإذن الله تعالى ومنذ ذلك الحين أطلقت هذه التسمية عليه.

العمارة التي طرأت عليه:

سابقاً كان عبارة عن قبة بيضاء له رسم قبر وصندوق في حرم صغير، أمام مرقده صحن فيه سرداب دُفن فيه شاعر أهل البيت (عليه السلام) الشيخ ملة كاظم الازري الذي توفي سنة ١٢٠١هـ وللمرقد شبك يطل على السوق كانت المازة تقف عنده لقراءة سورة الفاتحة. كانت العمارة الأولى للمرقد سنة ١٢٨٥هـ جده الوجيهان السيد عبد الوهاب المشاط والمحمي السيد هاشم البياع فأقاما له مرقداً فخماً فوقه قبة فُرشت بالقاشي وحرماً واسعاً تقام فيه الصلاة وقد أنشئت فيه مكتبة لرواد العلم تضم عدداً كبيراً من الكتب القديمة جدد المرقد عدة مرات آخرها سنة (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

أوقات الزيارة وأيام الزخم:

مدينة الكاظمية لا تخلو من الزائرين فهي مكتظة دائماً ولكن ذروة الزيارة أيام الجمعة والسبت والأربعاء وفي مناسبة وفاة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) يتم إخراج رمز نعش الإمام من المرقد ويعود لنفس المكان للغزاء في السنة القادمة ويأتي الوافدون من جميع المحافظات ومن خارج القطر.

تاريخ المرقد:

المرقد في الأصل هو دار السيد الشريف المرتضى ومن الظريف أن فيه سرداباً يوصل إلى بيت الشريف الرضي وإلى مكان قبر جده الإمام موسى الكاظم (عليه السلام).

بغداد أعظم مدن العالم لما فيها من آثار مقدسة ومن هذه الآثار التي ما تزال شاخصة للعيان مرقد الأولياء والصالحين إذ تعد من أبرز المعالم التاريخية الأثرية ومنها مرقد الشريف المرتضى (علم الهدى) يقع جنوب شرق الروضة الكاظمية المقدسة وعن هذا المرقد تحدثنا الأخت إيمان عبد الله (أم منتظر) / منتسبة تابعة للأمانة العامة للمزارات وتخدم في هذا المكان المقدس منذ أربع سنوات وعن نسب السيد الشريف أجابت: هو علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وكنيته أبو القاسم ولقبه (علم الهدى) أمه فاطمة بنت الحسن الملقب بالناصر الصغير، حاز من العلوم ما لا يدانيه أحد في زمانه كان متكلماً وشاعراً وأديباً عظيم المنزلة في العلم والدين وهو ضليع في علوم كثيرة (علم الكلام، والفقه، وأصول الدين، والنحو، والأدب، الشعر، واللغة) له ديوان يزيد على عشرين ألف بيت، تولى نقابة نقباء الطالبين والنظر في المظالم وقضاء القضاة والحج والحرمين ثلاثين سنة، هو أحد تلامذة الشيخ المفيد وهو شقيق الشريف الرضي فأحدهما يكمل الآخر فلولوا الرضي لما كان المرتضى ولولا المرتضى لما كان الرضي، في أحد الأيام رأى الشيخ المفيد في منامه أن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام قد جاءت ومعهما ابناها الإمامان الحسن والحسين (عليه السلام) وقالت له: يا شيخ أريدك أن تدرّس ولدي هذين الفتى فعندها جلس من نومه وبعد مدة تحققت رؤياه حينما جاءت السيدة فاطمة أم المرتضى في البيت وطلبت منه أن يدرّس ولديها المرتضى والرضي (رضوان الله عليهم) وهذا ما يدل على عظم منزلتهم، عاصر المرتضى طلاب الشيخ المفيد وتباحث معهم سنين طويلة وهو من صلى على جثمان الشيخ المفيد (عليه السلام) في بغداد وحضر دفنه سنة ٤١٢هـ، وُلِدَ في رجب سنة ٢٥٥هـ وتوفي في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ٤٢٦هـ - ١٠٤٤م وعمره الشريف ثمانون سنة وثمانية أشهر، دُفن في داره أولاً ثم نُقل إلى جوار جده الإمام الحسين (عليه السلام) - مرقد السيد إبراهيم المجاب حالياً - فيكون المرقد المشيد في الكاظمية رمزاً فقط قال السيد الصدر: وجد السيد الرضي المرتضى ومعهم جماعة من أولادهم وأحفادهم في سردابين متصلين خلف ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) المقدس من محفوظات مكتبة كاشف الغطاء العامة.

تلامذة السيد الشريف المرتضى وآثاره



◊ سهاد سعد عبد الأمير

الطائفة ولا تصدرها إلى مجتمعاتنا لكي تبقى في دوامة إدامة مبادئنا وتقاليدنا وأعرافنا وهويتنا الإسلامية وتلجئنا الحاجة إلى علمهم الذي نشتره ونحن غافلون أو متغافلون عن هذا الغزو الثقافي الذي يستنزف أخلاقنا وأموالنا وحضارتنا، فثقافة أي مجتمع تكون متلونة بروحه وقيمه وراثته وتهدف إلى المحافظة على شخصية الأمة التي ينتمي إليها.

التي تتحكم بالمجتمع وتعمل فعلها في تكوينه وتكييفه، إن النظرة العلمية للأشياء هي نظرة شمولية تحاول أن تحيط بالعوامل الكبرى المؤثرة في حياة المجتمع، ولذا فإننا نرى دول الغرب تسعى لتصدير ثقافة الانسلاخ من ديننا بشكل يبهر الشباب الذين هم نواة المجتمع وتلهيهم بالتشاهات والمجون بحجة التطور والرقي وبالمقابل فإنها (دول الغرب) تحافظ على ثقافتها العلمية وتمييزها وتصرف عليها الأموال

إن مستقبل المجتمع هو الهدف الاسمي من الثقافة، إذ يجب أن توظف كل طاقاته بما يخدم أفرادها و يوفر كل الأسباب للعيش الكريم، وتكرس كلها للنهوض بالمجتمع علمياً وثقافياً بحيث تفتح له كل النوافذ والأبواب للولوج إلى ثقافة العالم، بدون الانغماس فيها، والاستفادة من الإيجابيات فقط، هناك من الناس من يحاول أن يفهم هذا الواقع فهماً قاصراً وهذا لا يمكن أن يحيط بشيء من النواميس

غرائب أدبية

◊ نيران هادي الفراتي / بابل

بيتان غريبان

هذا البيت لا يتحرك اللسان بقراءته:

أَبْ هَمِّي وَهَمِّي بِي أَحِبَابِي
هَمُّهُمْ مَا بِهِمْ وَهَمِّي مَا بِي

هذا البيت لا تتحرك بقراءته الشفتان

قطعنا على قطع القطا قطع ليلة
سراعاً على الخيل العتاق اللاحقي

أغرب شعر للإمام علي

هذه أبيات من الشعر لكن فيها العجب العجيب وفيها احتراف وصناعة للشعر للإمام علي عليه السلام.

الغريب في هذه الأبيات.. إنك تستطيع قراءتها، أفقياً ورأسياً.

ألوم صديقي وهذا محال
صديقي أحبه كلام يقال

وهذا كلام بليغ الجمال
محال يقال الجمال خيال
اقرأ البيت بالمقلوب حرفاً حرفاً واكتشف
الإبداع.. حيث إن هذا البيت يقرأ من
الجهتين كلمة كلمة

مودته تدوم لكل هول
وهل كل مودته تدوم

حكاية علي بالي

♦ مريم عامر الحيدري

الأول المتوسط/ثانوية نازك الملايكة للمتميزات

تأخذي الحكاية إلى أسرارها..

فينبض القلب بمغزاها..

وتدمع العين لفحواها..

تدق الأجراس لأساها..

وتغرب الشمس لطغيها..

حكاية خلّدت بمعناها..

العين تدمع والقلب حماها..

أسوارها يصعب رقاها..

تعلو بمرور الأيام.. والدخول إليها صعب المنال.. إلا بالنضال ومحو

الصعاب..

فالْحكاية التي مرت علي بالي..

يوم الطف حكايتي التي لن أنساها..

خطبة الإمام الصادق عليه السلام في وصف النبي

♦ نورس حسن

إليه الكتاب فيه البيان والبيان قرأتاً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقنوا، قد بينه للناس ونهجه يعلم قد فصله ودين قد أوضعه وفرائض قد أوجبها وحدود حدها للناس وبينها وأمر قد كشفها لخلقه وأعلنها، فيها دلالة إلى النجاة ومعال تدعو إلى هداة، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما أرسل به، وصدع بما أمر، وأدى ما حمل من أئصال النبوة، وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لأئمة، ودعاهم إلى النجاة، وحثهم على الذكر، ودلهم على سبيل الهدى، بفناهج ودواع أسس للعباد أساسها، ومنار رشح لهم أعلامها، كيلا يضلوا عن بعده وكان بهم رؤوفاً رحيماً.

لا يوازي، أبطحي لا يسامي، شيمته الحياء وطبيعته السخاء، مجبول على أوقار النبوة وأخلاقها إلى أن انتهت به أسباب مقادير الله إلى أوقاتها، وجرى بأمر الله القضاء فيه إلى نهايتها، أدام محتوم قضاء الله إلى غايتها، تبشر به كل أمة من بعدها ويدفعه كل أب إلى أب من ظهر إلى ظهر، لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينحسه في ولادته نكاح، من لدن آدم إلى أبيه عبد الله، في خير فرقة وأكرم سبط وأمنع رهط وأكلا حمل وأودع حجر، اصطفاة الله وارتضاه واجتياه وأتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه، ابتعثه رحمة للعباد وريباً للبلاد وأنزل الله

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق ابن غالب، عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والأئمة عليهم السلام وصفاتهم: فلم يمنع ربنا لحلمه وأناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح أفعالهم، أن انتجب لهم أحب أنبيائه إليه وأكرمهم عليه محمد بن عبد الله عليه السلام في حومة العز مؤلده، وفي دومة الكرم محتده، غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه، ولا مجهول عند أهل العلم صفته، بشرت به الأنبياء في كتبها، ونطقن به العلماء بنعتها، وتأملمته الحكماء بوصفها، مهذب لا يداني، هاشمي

مفتاح العلم وباب المعرفة

♦ سارة الميرزا مهدي

(اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) / (العلق: ١)، هذه المفردة أي (اقرأ) جاءت بصيغة الأمر لغوياً فالقراءة أمر الهي على كل إنسان وقد بين الله ذلك من خلال مخاطبته الشخص المقدس النبي الأكرم محمد ﷺ فعلى الرغم من أن النبي ﷺ هو سيد العارفين وإمام العالمين ألا الحق تعالى يأمره



بالقراءة كما إن الإنسان حينما يتدبر الآية الكريمة ويقرأ شخصية النبي ﷺ يصل إلى نتيجة واضحة إن الإنسان مهما بلغ من العلم فهو يحتاج إلى قراءة طبعاً باستثناء النبي وآل بيته المعصومين ﷺ كما إن القارئ اللبيب لا يقف بالقراءة عند فكر معين فيمكنه أن يقرأ لجميع الاتجاهات الثقافية والدينية والمذهبية فإننا نرى اليوم الجهل المتفشي في بعض المجتمعات المسلمة سببه عدم القراءة والاطلاع على أفكار الآخرين بل إن بعض المسلمين لا يقرؤون حتى كتب المذهب الذي ينتمون إليه وذلك لتدخل البعض ممن يدعون العلم بتحريم قراءة كتب ممن يرونه لا يوافق رأيهم وعدم حثهم على القراءة ولو وقفنا عند تحريم هؤلاء علماء السوء لوجدنا الهدف من وراء ذلك هو إبعاد الناس عن الحق والمنبع الحقيقي للعلم مما جعل بعض الفئات من المسلمين يصدقون كل ما يقول هؤلاء الأفراد الذين أعطوا لأنفسهم صفة العلماء دون استحقاق وهم بالطبع ليسوا بالعلماء بل هم وعاطف للسلامين فقد جعلوا من الحاكم الذي نصب نفسه

على بلاد معينة وفرضها على ذلك المجتمع ولياً من أولي الأمر وإن طاعته مقترضة بالخروج عليه خروج على أمر الله ويجب إقامة الحد على كل من يطالب بحقه السياسي والمدني أو ما شابه من هذه المطالب الحق التي يطالب بها كل حر عند شعوره بالاستعباد من قبل هؤلاء الحكام والوعاظ المستبدين والسبب في تصديق المجتمع لذلك وهو ما حرم عليهم من عدم القراءة والاطلاع على أفكار الآخرين وإنهم يسمعون فقط ويصدقون كل ما يسمعون دون أن تستوقفهم جملة واحدة حتى أصبحنا نرى ذلك المجتمع جامداً فكرياً وعقائدياً فعدم الاطلاع على آراء الآخرين يجعل من الفرد والمجتمع يعيش العتمة حتى يصبح لا يميز بين النار والنور فإذا رأى النور ظنّه ناراً يجاهد لإطفائه وهذا هو هدف أئمة الكفر ولكنهم حتماً لا يستطيعون إطفاءه فالنور يشع لينير للناس دربهم ويخرجهم من التيه الذي هم فيه فتبقى القراءة مفتاح العلم وباب المعرفة التي من خلالها تتلاقح الأفكار وتنمو بالعباء وترتقي بالشعوب والأمم.

رأي الإسلام في عدم أكل مال الزوجة إلا برضاها

♦ الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

كثيراً ما نسمع في مجال المحاكم القانونية والجلسات العرفية في عدم ترك المرأة في حالها وإذا تزوجت كانت قيد الزوج فيتلاعب بها كيف شاء دون الالتفات إلى الضوابط والحقوق، فواحدة من هذه الأمور هو حق الزوجة في مالها وعدم أكله من قبل الزوج لذا وضع الإسلام لها حقاً خاصاً بها لا يمكن للزوج النظر إليه، بذريعة الملكية الخاصة له فقال عز وجل: فِي مَجَالِ حَقِّ مَالِ الزَّوْجَةِ (وَأَتَوْا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً) / (النساء: ٤).

وهذا يبين لنا حكماً آخر من أحكام النساء والحفاظ على حقوقهن من قبل الرجال ويشير الحكم على إعطاء الزوجة مهرها المتفق عليه فريضة لازمة على الزوج وهذا الفرض لازم على الزوج لا يمكن التلاعب به من قبله ما دام متفقاً عليه إلا بالتراضي من قبل الزوجة في إعفاء شيء منه، أي من الصداق جميعه إن وهبته له.

وجاء عن ابن عباس قال: المراد به الأزواج أمرهم

الله تعالى بإعطاء المهر كاملاً إذا دخل بها فعلاً، إذا سُمي لها فأما غير المدخول بها فلها نصف المسمى، وإن يكن سُمي فلها المنة (حلية الدارين، ج ٢، ص ٤١٦)

وهذه الضوابط الموضحة كل حسب الأمر وأيضاً اختلفت المذاهب الأخرى في ذلك باختلاف يسير، ولسنا بصدد ما اختلف.

ولا يجوز للرجل أن يأكل شيئاً من مال امرأته إلا إذا علم أن نفسها طيبة به كما الآية المتقدمة، وإن طلب منها شيئاً فحملها الخجل أو الخوف على إعطائه ما طلب فلا يحل له أخذه عنوةً والمأخوذ عنوةً لا يكون بالنسبة له هنيئاً مريئاً وعلامات الرضا

وطيب النفس لا تتحى على أحد

إذا كان هناك

انسجام بين

الزوجين.

وبيان هذا

الحق للزوجة

يدل على إعطاء النساء مهورهن لأنه تعالى فرضها على الزوج عطية منه للزوجة لا عوضاً عن الاستمتاع لأنه مشترك بين الزوجين.

والزوجة المؤمنة من وهبت مهرها ونفسها لزوجها دون أن يكون بينهما شروط أو خجل فيكون هذا حائلاً بينهم ويسبب لهم المشاكل وعدم الاستقرار في مجال الحياة الزوجية لا سمح الله.



تقنية الحرية النفسية تؤدي إلى الجمال الداخلي والخارجي

♦ زهراء أحمد الحميدوي

التقنية ستساعدكم على التخفيف من الضغط الذي يتولد من هذه المشاكل. تخيل كيف سيبدو الرجال والنساء أجمل عند تطبيق هذه التقنية وسينعكس على تصرفاتهم ونفسياتهم والذي سيؤدي إلى الجمال الخارجي من خلال الثقة والراحة التي تلمسها على وجوههم وتعاملهم مع الآخرين، إن قوة العقل في الحقيقة قوة فعالة.. فقط اعمل على التخلص من المشاعر التي تحبس جمالك الخارجي، ستكون حياتك أفضل بمجهود شخصي منك، السر في النجاح هو تحديد الهدف والمضي في تحقيقه. في المعتقدات الصينية القديمة مقولة تقول حينما نمرض، فهذا يعني أن روحنا وجسدنا ليست واحدة، يجب أن يكون هناك توازن. تقنية الحرية النفسية سوف تساعدك على تحقيق ذلك التوازن إذا كنت مستعداً لذلك، ثم على المدى الطويل سوف تصبح شخصاً جديداً أكثر إيجابية وقدرة على التعامل مع المشاكل والتخلص من المشاعر السلبية التي تصاحب هذه المشاكل.

على بناء شخصية سليمة من خلال توظيف التقنية وتطبيقها على جميع أنحاء جسدك وما تعانيه من الأم النفسية ومشاعر سلبية، فالمشاعر السلبية التي تسبب لك قلقاً تنعكس على جسدك بالآلام والأمراض فأياً كانت مشكلتك وما يحدث لك فإنك حينما تعمل على التخلص من المشاعر المصاحبة لهذه المشكلة بتطبيق التقنية ستكون قادراً على خلق حالة عقلية إيجابية متوازنة بداخلك لخلق آفاق جديدة لحياة جميلة والبدء من جديد بحياة تملؤها الابتسامة. تقنية الحرية النفسية هي أيضاً وسيلة لبناء ثقتك في نفسك من خلال تنظيم القضايا الخاصة بك، والتوصل إلى روحك الداخلية المتزنة، وسوف تكون قادراً على التمييز بين ما هي جوانب حياتك التي تحتاج إلى تحسين وبين بناء ثقتك بنفسك، وهذا بالتالي سيؤدي إلى جمالك الخارجي أيضاً، لأن الناس سوف تلاحظ كيف تتصرف وتتحرر بطريقة جميلة وإيجابية ويتوهج داخلي ينعكس عليك من الخارج. الناس الذين لديهم مشاكل عاطفية بتطبيق

تقنية الحرية النفسية هي أيضاً وسيلة لبناء ثقتك في نفسك من خلال تنظيم القضايا الخاصة بك، والتوصل إلى روحك الداخلية المتزنة. إن القائل بأن الضحك هو أفضل دواء كان يقول الحقيقة فعلاً، وتقنية الحرية النفسية تساعد مطبقها على جعل الحياة أكثر سلاسة وإيجابية. إن السر أن في تصبح أكثر جمالاً وجاذبية هو التحرر من كل المشاعر السلبية بداخلك، فيبرز التوهج الطبيعي الخاص الذي بداخلك وتكون أكثر قدرة على بناء الصداقات مع الآخرين وتجعلك كأبسط مثال مبتسماً للآخرين الذين تقابلهم في الشارع. إن المظهر الإيجابي الخارجي سيجعلك ذا شخصية جديدة جميلة من الداخل والخارج وتقنية الحرية النفسية هي أفضل وسيلة للتخفيف عن البشر من معظم المشاكل التي يواجهونها، مثل القلق، والاكتئاب، والصداق، وآلام في العضلات، والإدمان، والأرق، واضطرابات الأكل، وربما كل ما يتعلق بصحة الشخص ونفسيته، وأمر آخر أن هذه التقنية تساعد

هي مرض العصر الحديث إذ ارتفعت نسبتها في المجتمع العراقي في السنين الأخيرة بشكل خطير جداً وخاصة بعد السقوط إلى ٤٨٪ لذا فقد قام مركز بيت الشفاء بعمل دراسة حول هذا المرض وأخطاره وتشعباته ونظراً للنتائج التي حققها المركز في علاج الكثير من الحالات سواء أكان بالطب الصيني أو بغيره فقد ارتأت مجلتكم (رياض الزهراء عليها السلام) تقديم هذه الدراسة على شكل حلقات لتعم الفائدة ونبدؤها بالطرق التي تتم فيها المعالجة في المركز وسنورد في الأعداد القادمة: ١. أسباب السمنة وأخطارها، ٢. كيفية انتائها، ٣. وصفات لإنقاص الوزن، ٤. البرنامج الغذائي اليومي للريجيم، ٥. الريجيم السحري الخاص بالمركز، ٦. أنواع الريجيم.

الطرق التي تتم فيها معالجة السمنة:

- ١- استخدام الإبر الصينية في صيوان الأذن للتحفيز أو في أصابع اليد أو في كف اليد أو في باطن كف القدم.
- ٢- استخدام السيد ماكيت وهي عبارة عن لصقة صغيرة بحجم ٢ ملم مربع تلصق على صيوان الأذن لمنع الشهية أو لصقة صينية موضعية بحجم ٨ سم مربع توضع على المكان المراد تحفيزه.

٣- استخدام السيد هربل وهي عبارة عن لصقة تحتوي على بذرة نباتية صينية صغيرة بحجم بذرة الكرفس أو استخدام السيد نيدل وهي عبارة عن لصقة تحتوي على إبرة دقيقة وصغيرة جداً بحجم نصف ملم تلصق في الأذن أو اليد ومكان آخر بالجسم.

٤- استخدام الإبر الكورية أو الصينية أو جلسات ساونا.

٥- جهاز شاين رور يستخدم بجلسات حيث تربط أقطاب كهرومغناطيسية بمناطق مختلفة بالجسم وتعمل على إذابة وشفط الدهون وسحب السولولايت من الجسم.

٦- استخدام الكتكوت الصيني يوضع في مكان السمنة للتحفيز الموضعي مثل تحفيز (البطن، الكرش الأرداف، والأفخاذ، وتحفيز المناطق السمينية).

٧- وتوجد عدة طرق أخرى وأجهزة أخرى وعلاجات عشبية أخرى فعالة وبدون أي أعراض جانبية للتخلص من السمنة ومضارها وبضمان.

٨- العلاج بالرفلكسولوجيا أو بالكارما للتحفيز.

٩- حلقه أو خاتم أو قرط للتحفيز.

أنواع السمنة:

١- سمنة التفاحة:

وهذه تصيب الرجال في الغالب حيث تتركز السمنة في منطقة البطن وهو ما يعطى شكل التفاحة وهو من النوع الخطر جداً حيث أنه مع أي انفعال تتحرك هذه الدهون من أماكنها ويمكن أن تسد أحد الشرايين مما يؤدي إلى الجلطة ولكن هذا النوع من السمنة يمكن التخلص منه بسهولة عن الأنواع الأخرى مع إتباع أحد أنظمة الريجيم الصحية.

٢- سمنة الكمثرى: وهذه تصيب النساء في الغالب حيث تتركز السمنة في منطقة الأرداف وأعلى الفخذين، وهذه السمنة ليست من النوع الخطر كسمنة التفاحة حيث لا تتحرك الدهون بسهولة مع أي انفعال، ولكن هذا النوع من السمنة نجد صعوبة في التخلص منه.

٣- سمنة عامة: وهي تنتشر في كافة أجزاء الجسم وتصيب الجنسين على السواء.

يجب أن نعلم أن السمنة تصنف كأحد الأمراض المزمنة وذلك حسب وصف منظمة الصحة العالمية لها ومريض السمنة يكون عرضة للعديد من الأمراض.

ملاحظة مهمة جداً جداً: يجب عدم استخدام أي منحنف بدون استشارة طبيب متخصص بالتغذية ويجب عدم شراء المنحنفات حسب الرغبة أو حسب الدعاية من الصيدلية أو من أي مكان آخر إلا باستشارة طبية ويجب عدم استخدام الريجيم كذلك إلا باستشارة طبية أو استشارتنا بمركز بيت الشفاء، يمنع استخدام المنحنفات والريجيم بجميع أنواعها من قبل الحامل والمرضع مطلقاً.

سنقدم لكم في العدد القادم الاعشاب التي تساعد في انقاص الوزن الزائد، وحرق الدهون، ومنع الشهية، والتخلص من السوائل الزائدة التي تتكون تحت الجلد وفي الجسم.





تناول السمك

يقي النساء من أمراض العيون المزمنة!!

♦ شيماء أحمد/ماجستير علوم حياة

من المعروف أن السمك له عدة فوائد لصحة الإنسان، أما عن العلاقة بين السمك وصحة المرأة تحديداً، فقد أظهر بحث جديد أن النساء اللواتي يأكلن السمك وأحماض أوميغا ٢ الدهنية بشكل دائم ينخفض خطر إصابتهن بأمراض العين المزمنة إلى حد كبير.

وبعد عدة دراسات لصحة المرأة استمرت ١٠ سنوات وشملت أكثر من ٢٨ ألف امرأة أظهرت أن لتناول الأسماك وأحماض أوميغا ٢ الدهنية فائدة في الحماية من الإصابة بفقدان البصر الناجم عن تضرر جزء من شبكية العين نتيجة التقدم في العمر.

وراقب الباحثون عادات النساء الغذائية وارتباطها بصحة العين، ودفقوا في كميات الأسماك وأحماض أوميغا ٢ الدهنية التي يتناولنها، وتبين أن النساء اللواتي أفرطن في تناول أحماض أوميغا ٢ الدهنية كن ٢٨٪ أقل عرضة لخطر الإصابة بمرض العين، كما أظهرت الدراسة أن النساء اللواتي أكلن السمك مرة أو أكثر أسبوعياً، مقارنة مع من يأكلنه مرة أو أقل شهرياً، كن ٤٢٪ أقل عرضة للإصابة بهذا المرض.

مفاصل، نظراً لارتفاع معدلات السمنة وانتشار الأحذية غير الصحية وموضة الكعوب العالية. ويعتبر مرض "ترقق العظام" الأكثر انتشاراً، إذ يصيب نحو (٨) ملايين شخص في بريطانيا وحدها، معظمهم من السيدات.

والركبة، ما يرفع من احتمالات الإصابة بالتهاب المفاصل، ويتسبب بالضغط على الغضروف أو الإصابات العارضة بتمزق في المفاصل. وحذرت جمعية أطباء الأقدام البريطانية من التعرض لأزمة التهاب

الفجل.. محارب للجراثيم والسرطان وتسوس الأسنان!!

♦ رواء فاضل

معروف عن الفاكهة والخضراوات، فوائدها المتعددة والفعالة، إلا أن كثيراً من الناس تجهل فوائد الفجل. وقد أكدت دراسة علمية حديثة أن رائحة الفجل وطعمه الحاد الناتج عن وجود مواد كيميائية في تركيبه يمنع نمو الجراثيم في الفم ويساعد في عدم تسوس الأسنان كما يحتوي على طاقة ضئيلة كيميائية مفيدة لتخفيف الوزن.



مضادة للجراثيم وأخرى فاتحة للشهية ويعمل على تميع الدم والوقاية من الجلطات الدموية ومفيد في علاج النوبات الرئوية ويقلل من احتمال الإصابة بالسرطان وإن المادة الموجودة في رأس الفجل الأبيض تحتوي على فيتامين (ث) المعروف بالحليف الأول للإنسان ضد الأمراض.

وحسب الدراسة فإن الفجل يحتوي على الكالسيوم والفوسفور المفيد لبناء الهيكل العظمي وتقوية الأسنان وبه مواد

أيتها النساء.. احذرن الكعب العالي يسبب التهاب المفاصل!!

♦ زينب علي



والمفاصل، ومن ثم تقادي الإضرار بها.

وعلى السيدات عدم تخطي علو (٢) سنتيمترات عند شراء الأحذية الجديدة التي تكون مقدمتها دائرية. ولقت الأطباء إلى أن ارتداء الكعب العالي يغير شكل الجسم، ويزيد الضغط على الأقدام والمفاصل

ارتداء الكعب العالي، قد يشكل خطراً على توازن المرأة وصمودها لوقت طويل وهي ترتديه، كما يؤدي إلى التهاب المفاصل. إذ حذر اختصاصيو السيدات من خطورة ارتداء الكعوب العالية أو الأحذية الرياضية السيئة، نظراً لتسببها بالإصابة بمرض التهاب المفاصل.

ويحذر الأطباء من أن التهاب المفاصل قد يظهر في أية مرحلة عمرية، لا عند الكبر فقط، وأن اختيار الأحذية المناسبة يخفف الضغط على الأقدام

أنيميا نقص الحديد

♦ سارة جعفر الكلابي

تعتبر أملاح الحديد ferrous التي تعطى عن طريق الفم هي المفضلة في العلاج، فهي غنية بالحديد، وسهلة الامتصاص، ورخيصة الثمن، وقليلة الأعراض الجانبية ومن أهمها: ferrous sulphate, f.gluconate, f.

fumigates

وتوجد على صورة

قطرات

تتراوح كمية الحديد الإجمالية في جسم المولود الجديد حديث الولادة، ما بين ٢/١ إلى ١ غرام، بينما تبلغ هذه الكمية في البالغين ما بين ٤,٥ إلى ٥ غرامات. ولكي يبني المولود الجديد هذا النقص في الاحتياطي من مادة الحديد يلزمه يومياً ما يعادل ١,٥. ١ ملغم من هذه المادة، وذلك طيلة فترة حياته. وبما أن الأمعاء لا تمتص سوى عشرة بالمائة فقط من الحديد، يجب أن تحتوي الوجبة الغذائية لأي طفل على كمية من الحديد لا تقل عن (١٥. ١٠) ملغم يومياً.

الأعراض والتشخيص:

غالباً ما تظهر أعراض فقر الدم بنقص الحديد في الأطفال ما بين الشهر التاسع إلى الشهر الرابع والعشرين من العمر، ولعل من أهم أعراض وعلامات هذا المرض:

- الشحوب والذي يكون ملاحظاً في الحالات الشديدة من فقر الدم في الأغشية المخاطية للتحمة العين، وفي الشفاه، وفي راحة الكفين، وسرير الظفر.
- إذا تقدم المرض فيكون الشحوب واضحاً في جميع أنحاء الجلد.
- البعض الآخر قد يشعرون بالإرهاق وصعوبة التنفس وضعف الشهية وفي حالات أقل قد يشعرون بالصداع والطنين في الأذن، وتغيير في مذاق الأطعمة (إما نقص في المذاق أو الإحساس بوجود مذاق سيئ) والإقبال بشراهة على تناول الثلج أو الأطعمة غير العادية.

- العلامات الأكثر وضوحاً في الحالات الشديدة جداً والطويلة الأمد في نقص الحديد فتشمل تشكل الأظافر بشكل يشبه الملعقة أو تنقص الأظافر وتسطحها مع ظهور خطوط طولية، والتهاب اللسان، وفي حالات نادرة قد يعاني المريض من صعوبة في البلع نتيجة لالتهاب البلعوم وضعف عضلات البلعوم.

مع العلم أن كثير من الناس المصابين بفقر الدم ليست لديهم أعراض.

العلاج:

للرضع، وشراب للأطفال، يستمر العلاج حتى تعود مؤشرات الدم إلى المعدل الطبيعي.

هل للعب فوائد أم أنه إضاعة للوقت؟

♦ روان محمد

الطفل وحده، فيتحدث للعبة وكأنها شخص حقيقي، وهو تعويضي للأطفال الذين لا يلعبون مع المجموعات.

٣. **اللعبة بالمشاركة:** يتشارك مجموعة من الأطفال في لعبة معينة لكن دون قائد.. كالسير في طابور أو ترتيب الألعاب.

٤. **اللعبة الإيهامي:** يظهر في الشهر الثامن عشر من عمر الرضيع، ويصل للذروة في العام السادس بحيث يلعب "بيت بيوت" أو "عروس وعريس" شرقة وحرامي" وللعبة الإيهامي فوائد كثيرة منها: ينمي الطفل معرفياً واجتماعياً وانفعالياً.

٦. **اللعبة الاستطلاعي:** ينمي الطفل معرفياً.. فعندما يحصل على لعبة جديدة كالسيارة مثلاً يكسرها ليعرف ما تحويه في الداخل.. فاللعبة المعقدة تثير اهتمامه أكثر من اللعبة البسيطة.

فاللعبة له فوائد كثيرة، فدعي طفلك يعيش طفولته ويتمتع بها.. لأنه سيأتي يوم ويكبر.. لينشغل في الحياة.

أنواع اللعب،

١. **اللعبة التعاوني:** يتم اللعب كجماعة ويكون لهم قائد يوجههم، وعادة يكون في بداية المرحلة الابتدائية.

٢. اللعبة

التناظري،

اللعبة في سن ما قبل المدرسة هو أكثر أنشطة الطفل ممارسة، إذ يستغرق معظم ساعات يقظته، وقد يفضل على النوم والأكل.. وغياب اللعب لدى الطفل يدل على أن هذا الطفل غير عادي... فاللعب نشاط تلقائي طبيعي لا يتعلم.

اللعب له عدة فوائد، فهو يكسب الطفل مهارات حركية فيتنوئ جسمه.. وأيضاً عمليات معرفية كالاستكشاف، ويزيد من المخزون اللغوي لديه وغيرها من الفوائد..

الأطفال وتفاعلهم باللعب،

هناك عدة أنواع للأطفال من حيث التفاعل باللعب في الحضنة:-

١. **الطفل غير المشارك في اللعب:** بحيث يقف في الغرفة ويتجول ببصره على الأطفال.. وهم قلة بالحضنة.

٢. **الطفل الوحيد:** يلعب لوحده ويندمج في لعبته، وهذا النوع عادة في السنة الثانية والثالثة.

٣. **الطفل المراقب للعب:** بحيث يكتفي بالتحدث مع الأطفال الذين يلعبون ويوجه لهم الأسئلة.. ولا يشاركهم اللعب.



يلعب

العصفور الصغير

♦ نور ضياء الصائغ



واختفى بين أوراق الشجر،

بعد أن ذهب العصفافير وبقي العصفور الصغير لوحده شعر بالقرية والوحدة

والخوف وطار ليلاحق بأصدقائه، وبدأ يطير و في أثناء الطيران رآه نسر من النسور يطير لوحده فلحق به لينقض عليه، وإذا بأسراب العصفافير الكثيرة تهاجم النسر فهرب مذعوراً من كثرتها، حينها عرف العصفور الصغير بأن الاتحاد قوة والتفرقة ضعفه.

العصفافير ذات يوم على أغصان شجرة وهي فرحة مسرورة بعد أن أكلت وشربت، ألا أن عصفوراً وقف حزيناً لوحده لم يشاركهم الفرح، فطارت عشرة عصفافير ثم عادت تحمل كل منها حبة أو حشرة في منقارها، ووضعها أمام العصفور الجائع فأكل وشرب وشكر أصدقائه، وحينما جاء فصل البرد في الشمال عقدت العصفافير اجتماعاً وقررت الهجرة إلى الجنوب بحثاً عن الدفء والرزق، قال كبيرهم بعد طيران طويل: تعالوا نسترح قليلاً ثم نتابع الطيران، قال العصفور الصغير في نفسه: في هذا المكان خيرات كثيرة وهرر أن ينقصل عن السرب

في إحدى الغابات التقت مجاميع من العصفافير الجميلة فوق شجرة كبيرة، وقررت الاتحاد فيما بينها ومساعدة بعضها البعض، وفي أحد الأيام، وقف كبيرهم يتنقش العصفافير، فوجد أن أحدها مفقود فسأل عنه، فقالوا: أن جناحه علق بشجرة شوك فجرح، طارت العصفافير لزيارة العصفور الجريح، وفي منقار كل منها زهرة، وحينما وصلت إلى عشه قدمت له الأزهار، ورحب بها، وقص عليها ما حدث معه، ذهب أحد العصفافير إلى شجرة اللوز ليحضر شيئاً من صمغها ليدهن به جرح العصفور إلى أن يشفى، وبرئ العصفور وعاد إلى سربه. ووقت

أسرار ألوان الفراشات

♦ تبارك جعفر

واسع من الألوان وبخصائص فريدة كشدة لمعانها واعتماد اللون على زاوية النظر. إن أهم ما يميز هذه الطريقة في توليد الألوان هو إمكانية توليد أي لون من الألوان التي يمكن للعين البشرية أن تميزها والتي تبلغ عشرة ملايين لون وذلك من خلال التحكم بسماكة الأغشية الرقيقة أو المسافة بين الحزوز وهذا ما لا يمكن الحصول عليه باستخدام الصبغيات.

يتكون جناح الفراشة من مادة جيلاتينية شفافة تستخدم كقاعدة لوضع البنى الهندسية التي شرحناها آنفا وهي عبارة عن حراشف شفافة يبلغ طول الواحدة منها ٢٠٠ ميكرومتر وعرضها ٧٠ ميكرومتر. ويتم تحديد اللون أو الألوان التي تعكسها هذه الحراشف من خلال التحكم بسماكتها وأبعاد الحزوز الموجودة عليها. وقد قام العلماء باستخدام الميكروسكوبات الإلكترونية من دراسة تركيب أجنحة الفراشات وأظهرت لهم الصور هذه البنى الهندسية الدقيقة الموجودة على حراشفها وقاموا بقياس أبعاد هذه البنى وقد بينت حساباتهم أن لون الضوء المنعكس عنها يتطابق تماما مع لون الضوء الفعلي.

وفي السنوات الأخيرة بدأ العلماء العمل على الاستفادة من التقنيات الضوئية المستخدمة في الفراشات في تطبيقات لا حصر لها كالحصول على ألوان للسيارات بدون استخدام الطلاء وكاستخدامها في مكونات الاتصالات الضوئية وصدق الله العظيم القائل: (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) / (لقمان: ١١)

الضوء (تداخل هدام). إن طبيعة التداخل من حيث كونه بناء أو هداما يعتمد على طول موجة الضوء وسماكة الفلم وزاوية سقوط الضوء وعليه فإنه يمكن اختيار سمك الفلم بحيث يعكس لونا محددا دون بقية الألوان.

وعادة ما يوجد في أجنحة الفراشات أكثر من طبقة فلمية للحصول على ألوان نقية ذات شدة عالية للضوء المنعكس. وكذلك يتم استخدام سطوح محدبة أو مقعرة للحصول على ألوان مختلفة لنفس سمك الفلم حيث أن اللون المنعكس يعتمد على زاوية السقوط.

وأما الآلية الثانية فتعتمد على ما يسمى بمحزرات الحيود (Diffraction Gratings) وهي عبارة عن نتوءات أو أخاديد تعمل على سطح المادة على شكل حزوز متوازية وعندما يسقط الضوء عليها فإن الضوء ينعكس بزوايا مختلفة وذلك حسب طول الموجات المكونة لهذا الضوء أي أنها تعمل عمل المنشور الذي يقوم بتحليل الضوء الأبيض إلى ألوان الطيف المختلفة. ولكي تعمل هذه المحزرات بالشكل المطلوب فإنه يجب أن تكون المسافة بين حزرين متجاورين مساوية لنصف طول الموجة الضوئية المراد عكسها بشدة عالية. وقد وجد العلماء أن أجنحة الفراشات تحتوي على محزرات أحادية البعد وكذلك ثنائية البعد أي أن التحزيز يتم في اتجاهين متعامدين مما يسبب في انعكاس الألوان في الاتجاهات المختلفة. ومن خلال دمج الآليتين السابقتين في تصنيع البنى الهندسية المسؤولة عن توليد ألوان أجنحة الفراشات فإنه يمكن الحصول على طيف

تتميز ألوان أجنحة الفراشات عن ألوان أجسام بقية أنواع الكائنات الحية بعدة ميزات، أولها العدد الهائل للألوان المختلفة التي تظهر على أجنحة مختلف أنواع الفراشات. أما ثانيها فهي وجود عدد كبير من الألوان المختلفة على جناح الفراشة الواحدة وهي مرسومة على شكل لوحات فنية عجيبة يعجز أعظم رسامي البشر عن تقليدها. أما ثالثها فهي أن ألوان أجنحة معظم أنواع الفراشات تتغير مع تغير زاوية نظر مشاهدتها وأن لها بريقاً لا يوجد في ألوان الأشياء الأخرى. إن هذه التقنيات تحتاج إلى تصاميم بالغة الدقة لبنى هندسية تقاس أبعادها بوحدات النانومتر (النانومتر جزء من بليون جزء من المتر) أو ما يسميه العلماء اليوم بتقنية الـ (Nanotechnology).

فالألوان في هذه الطريقة يتم الحصول عليها من خلال عدة آليات يلزمها وجود بني هندسية معينة على سطح الجناح بأشكال وأبعاد محددة وهذه البنى الهندسية ذات أبعاد بالغة الصغر تقاس بالنانومتر. فالآلية الأولى تعتمد على وجود ما يسمى بالفلم الرقيق (Thin film) وهو عبارة عن طبقة رقيقة أو غشاء رقيق من مادة شفافة للضوء يتم وضعها فوق قاعدة من مادة أخرى. وعندما يسقط الضوء على هذا الفلم فإن بعضه ينعكس عند سطحه الخارجي وبعضه ينعكس عند الحد الفاصل بينه وبين القاعدة وعند تداخل هاتين الموجتين المنعكستين فإنهما إما يقويان بعضهما فتزداد شدة الضوء المنعكس (تداخل بناء) أو يضعفان بعضهما فتقل شدة

الفروق

بين إصدارات ويندوز 7

إعداد: نور محمد العلي

عند شراء ويندوز 7 ستجد عدة إصدارات أمامك، بالرغم من أن الفروق المذكورة من قبل مايكروسوفت إلا أنها مذكورة بشكل تقني وغير واضح للمستخدم اليومي. في هذه المقالة سنوضح لك الفروق وما تأثيرها على استخدامك وما هو الإصدار المناسب لك.

قبل أن نبدأ المقالة لنأخذ نظرة سريعة على كل إصدارات ويندوز 7 الموجودة بالأسواق من الأقل للأعلى:

ويندوز 7 هوم بيسك "Windows 7 Home Basic"

ويندوز 7 هوم بريميوم "Windows 7 Home Premium"

ويندوز 7 بروفيشنال "Windows 7 Professional"

ويندوز 7 التمت "Windows 7 Ultimate"

الآن لنفصل هذه الإصدارات وما الفروق بينها:

ملاحظة: يوجد عدد كبير من الفروق التقنية الدقيقة والتي لا يمكن ذكرها كلها، لذلك في هذه المقالة سنذكر أهم الفروق بين الإصدارات والتي تهكم وتؤثر في استخدامك للنظام.

1. ويندوز 7 هوم بيسك "Windows 7 Home Basic"

أقل وأول إصدار ستجده في الأسواق. و أهم نواقص هذا الإصدار:

- عدم القدرة على إنشاء شبكة منزلية "تستطيع الانضمام لشبكة منزلية معدة مسبقاً".
- ثيم Windows Aero سيكون موجود

بشكل محدود "ثيم يعطي جمالية لتصميم النظام موجود في فيستا وتم تحسينه في ويندوز 7".

• الإصدار لا يدعم خاصية اللمس المتعدد "Multi-Touch".

• عدم وجود Windows Media Center

نصيحة: لا تهتم كثيراً بهذه النسخة واتجه للنسخة الأعلى منها.

2. ويندوز 7 هوم بريميوم "Windows 7 Home Premium"

الإصدار الرئيسي والأكثر انتشاراً حيث يناسب معظم الاستخدامات وستجد فيه كل نواقص الإصدار السابق.

نصيحة: الإصدار الأنسب للأغلبية وهو ما يُنصح به ما عدا في حالة أنك ستحتاج لأحد الأمور التالية في الإصدار الأعلى:

ويندوز 7 بروفيشنال "Windows 7 Professional"

أهم إضافات



ويندوز 7 بروفيشنال هي:

• القدرة على العمل في نظام ويندوز XP افتراضي لتشغيل برامج وتطبيقات هامة لا تعمل إلا في الأكس بي "لمن يعمل على برامج ضرورية لا تعمل إلا على XP".

• عمل نسخ احتياطية للشبكات المشتركة "يمكن عمل ذلك ببرامج خارجية إن أردت في الإصدارات الأخرى".

• تسهيل الانضمام في شبكة عمل عن طريق خاصية الـ Domain Join.

نصيحة: كما ترى من إضافات الويندوز 7 بروفيشنال أنها تهتم استخدامات خاصة وقد تكون محدودة، لذلك تأكد من أنك تحتاجها.

3. ويندوز 7 التمت "Windows 7 Ultimate"

إذن ما الذي يقدمه أعلى إصدار وما الذي يضيفه على الويندوز 7 بروفيشنال؟

أهم الإضافات:

• إمكانية تغيير لغة النظام بين 35 لغة بسرعة وبدون إعادة تثبيت "تغيير كامل للغة من قوائم و أزرار واتجاه".

• خاصية تشفير البيانات عن طريق ميزة الـ BitLocker. هذه الخاصية تمكنك من تشفير البيانات ووضع كلمة سر عليها "أيضاً هناك برامج خارجية تمكنك من عمل ذلك في الإصدارات الأخرى".

نصيحة: في أغلب الأحيان أنت لن تحتاج لويندوز 7 التمت، ما عدا في حالة أنك فعلاً بحاجة لتغيير لغة النظام بشكل مستمر فربما تهكم النسخة.



حلَّتْها وتزيّن بالألعاب النارية. السابع عشر من شهر ربيع أول يوم خير وبركة والناس يدعون ربهم ليفرّج همومهم ويرزقهم لأن من خواص هذا اليوم إنه أمان في ذلك العام وبشرى عاجلة بنيل المطالب وقضاء الحاجات منذ القدم وإلى الآن لا زال المسلمون يحتفلون بهذا اليوم المبارك وحتى نهاية العمر لأنه عيد المسلمين جميعاً.

في لياليه بأنواع الصدقات ويظهرون السرور ويزيدون المبرات ويعتنون بقراءة المولد النبوي ويظهر عليهم من بركاته كل فضل عميم ويتخذونه عيداً مباركاً فهو موسم من مواسم الفرح التي تعم كل أصقاع البلاد الإسلامية والمشهور عن جداتنا إنهن يعملن (الزردة والحليب) و(صواني الكليجة) التي توزع مع الشاي وتوقد الشموع لتتبر الطرقات بأجمل كرنفال ويهنئ الناس بعضهم البعض وتلبس سماء كربلاء أبهى

إن الاحتفال بالمولد النبوي موجود منذ القدم وبسبب تعظيم أهل الصلاح والورع للنبي ﷺ والاهتمام بكل تفاصيل حياته فأصبح المولد النبوي يُقام في كل سنة، فأضحى ذلك اليوم من الاحتفالات التي اعتادها المسلمون منذ قرون عدة ولا زالوا يحتفلون به في السابع عشر من ربيع الأول ولا زلنا نتذكر ما كان يعمل أهالي كربلاء في هذا اليوم وليلته فالشوارع تُزيّن بمعالم الفرح والزينة وتقام الولائم ويتصدقون

قرية دير الجماجم

قرية أثرية كبيرة واسعة وقد وقعت عليها أحداث هامة قبل الإسلام وخاصة في العصر الساماني وكذلك عند بداية الفتح العربي الإسلامي للعراق تقع جنوب شرق كربلاء يحدها من الشمال قرية (كربلاء الأثرية) و(هور السيب) سابقاً ومن الجنوب حي رمضان والمستشفى العام في كربلاء ومن الغرب شارع العباس (ع) في نهايته ومن الشرق قرية عاقولا التابعة لنيوى كما تقع على الضفة اليمنى لنهر فرات كربلاء ويمر بها الآن نهر الهندية ويقسمها إلى قسمين.

كما تقع في أراضيها قلعة النّوّاب ومقبرة كربلاء القديمة ومقبرة الهنود وكذلك مقاطعة البهادرية هناك تلال أثرية تنتشر بين قلعة النّوّاب والمقابر التي تقع خلف هذه القلعة ولا تزال بعض هذه الآثار ظاهرة للعيان أما تل النّوّاب فهو أحد التلال الكبيرة المرتفعة التي تعود إلى العصر البابلي وخلال القرنين الماضيين أقيم عليها قلعة النّوّاب، كما يجري قريبها نهر فرعي هو أحد الذيلين لنهر الحسينية والذي يُسمى بنهر الهندية.

تنامي الوعي المعرفي في عصر الإمام الرضا عليه السلام

الحلقة الثالثة

♦ بقلم: ا.د. وليد سعيد البياتي / المملكة المتحدة - لندن

دراسة في الاتجاهات التأصيلية

الإمام وصيرورة الأمة:

لا شك أن قضية الإمامة واستمرار كيانها في حركة التاريخ قد صاغ شكلاً مميزاً للأمة الإسلامية، فالموقف الإسلامي من المستقبل ممثلاً في قضية انتظار الإمام المهدي عليه السلام قد حقق استمرارية الأمة وتجدها عبر المراحل التاريخية وكشف أنها في صيرورة مستمرة، غير أن استمرارها يبقى محكوماً بقدرتها على الإبداع وتطوير الفعل الإيجابي وتنظيم التفاعلات اليومية لتبقى حركتها وفق المسار الإلهي. من هنا يؤسس الإمام علي الرضا عليه السلام لمفهوم الأمة، ففي الوقت الذي كانت ثورات العلويين تهز الدولة العباسية نرى الإمام يحافظ على كيان الأمة من خلال الحفاظ على قيمها الرسالية فكانت أحاديته تعبيراً عن نظريته في أهمية ارتباط الأمة بفكرها الرسالي حتى وجدنا ابن شهر آشوب يقول: "جمعت من مسائل أبي الحسن الرضا عليه السلام مما سئل عنه وأجاب فيه ثمانية عشر ألف مسألة" (٩) نحن هنا لا نناقش حجم المسائل وكثرتها ولكن نطرح قضية حالات الأمة الإسلامية في ظروف التغيير والتفاعلات السلبية، فالإمام ينظر في ظروف الأمة بغض النظر عن حجم المساحة التي يتحرك فيها، فاستنهاض وعي الأمة وجعلها مدركة بصيرورتها، سيحفظ كيانها ويجعلها قادرة على مواجهة الواقع السلبي. وهو يرى أن قيمة الأمة تنكسر في الحفاظ على عقيدتها وتحقيق التوازن بين الحاجات والواقع ثم قدرة الإنسان على الاستمرار في تغيرات الظروف، وهو يقول:

"لا يستكمل عبدٌ حقيقة الإيمان حتى تكون فيه خصالٌ ثلاث: التقه في الدين، وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على الرزايا". (١٠)

فكمال إيمان الفرد والأمة منوط بالمعرفة الدينية ومنهجية نظامها الاقتصادي مع الاستبصار بشؤون الحياة والقدرة عليها. فهو يجعل الأمة في مواجهة نفسها كي تستمر.

من هنا فإن سعة مدرسة الإمام الرضا عليه السلام لم تنقيد بالمرحلة الزمانية التي عاشها أو حدود المكان بل إنها



دوره في هداية الأمة بما يتفق وتجاوزات العصر.

٩- راجع الحقائق للكاشاني.

١٠- تحف العقول: ٤٤٦.

١١- كانت خراسان تشمل أكثر أراضي أفغانستان الحالية وجزءاً من باكستان. وأما انتشار التشيع هناك فكان بسبب مرور الإمام الرضا عليه السلام بها، وكانت قد ظهرت بها الكثير من مدارس العلم فتنقل الإمام الرضا عليه السلام مركزها العلمي من نيشابور إلى طوس.

امتدت جغرافيا (١١) كما اتسعت زمانياً لتحقق للإنسانية ما سعت إليه في توثيق العلاقة بين الإنسان والله.

قد تكون المساحة الزمنية التي احتلها الإمام علي الرضا عليه السلام أقل بكثير من تلك التي مثلت عصر جده الإمام جعفر الصادق عليه السلام، غير أنها لم تكن أقل تأثيراً في حياة الأمة ومستقبلها باعتبار أن لكل إمام

عبد المطلب جد الرسول ﷺ

مدينة محمد أكبر

هو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي.

واسمه (عمرو) وعرف بهاشم وذلك لما أصاب أهل مكة قحط شديد ومجاعة فأخذ عمرو ينحر الإبل لهم ويهشم الخبز لهم ويقدمه للمحتاجين فُسِمَ بهاشم لهشمه الثريد للمحتاجين من أهل

بولادة النور انتهى عهد الظلام

بشرى عبد الجبار

(لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (آل عمران: ١٦٤)

كانت مدينة مكة غارقة في سكون وظلام ثقيلين وأفاقها في انتظار فجرها الحبيب كان عهد الجاهلية عبارة عن ظلام يضم بين طياته نورا يكاد يضيء العالم بأسره، أصداء تحمل بشرى ظهور نبي جديد

الإمام الحسن العسكري عليه السلام والمهمة الصعبة

زهرة عطوان

هو الإمام الحادي عشر من الأئمة المعصومين، كنيته أبو محمد، لُقِبَ بالعسكري نسبة إلى المحلة التي سكنها هو وأبوه الإمام علي الهادي عليه السلام في سامراء والتي كانت تُسمى (العسكر).

كان دور الإمام عليه السلام دوراً خطيراً ومهماً للغاية ويتمثل في ثلاثة محاور غاية في الخطورة المحور الأول: الحفاظ على سلامة الإمام المهدي عليه السلام وذلك بإخفائه عن السلطات التي كانت تبحث عنه لقطه.

مكة، له من الأبناء عشرة وهم (حمزة، والعباس، وعبد الله، وأبو طالب، والحارث، وأبو لهب، والزبير، وحجل، والمقوم، وضرار) أما البنات فهنّ (صفية، وعاتكة، واميمة، وأم حكيم، وأروى، وبرة).

كان عبد المطلب من الموحدين لله والرافضين لعبادة الأصنام وكان زعيم قريش في الجاهلية وأحد سادات العرب وكان عاقلاً ذا أناة ونجدة، فصيح اللسان، حاضر القلب، أحبه قومه ورفعوا من شأنه فكانت له السقاية والزفادة وهو أول من اختضب

والكل هناك يتحدث عن هذا النبي المرتقب، كل القلوب واجفة والآمال

معقودة عليه فحلقة الظلام تؤذن بظهور الفجر وجاءت الأحداث لتبين عن حدوث أمر عظيم فهاهو إيوان كسرى العظيم الذي كان مثالا للقدرة والسلطان الذي لا يزول قد تحطم إجلالا لهذا الوليد وها هي النار الفارسية خبت وانطفأت لأول مرة منذ ألف سنة لتقول انه لا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ، بحيرة ساوة قد جفت لتنبئنا بحقيقة ما يجري على وجه الأرض، واهتزت عروش طغاة قريش بوقوع أصنامهم وانكسارها أمام جلاله هذا المولود المبارك والمدينة تنتظر النور الذي يقودها نحو الكمال وأمنة

المحور الثاني: إثبات وجود الإمام المهدي عليه السلام للشيعا لأنه الإمام الثاني عشر وإشعارهم بوجوده على الرغم من

اختفائه عنهم.

المحور الثالث: التمهيد للغيبة الصغرى ونهضة القاعدة الجماهيرية التي تؤمن بالإمام الغائب وتعويدهم على فكرة غيبته بدون إنكاره.

وكان عليه السلام أن يؤدي هذا الدور بمحاورة الثلاثة بعيداً عن أعين الرقباء الذين كانت تبثهم السلطات العباسية حتى في داره وعلى أهل بيته عليه السلام إضافة إلى مهام الإمامة وقيادة الأمة التي في عاتقه،

بالسواد من العرب وكان أبيض اللون مديد القامة، ولما قَدِمَ صاحب الفيل خرجت قريش من الحرم قارّة من أصحاب الفيل فقال عبد المطلب: والله لا أخرج من حرم الله وأبتغي العزة من غيره، وحينما أصاب جيش أبرهة مائتي بغير له دخل على أبرهة وطلب منه إعادة المائتي بغير مما أدهش ذلك الملك لأنه كان يظن أن عبد المطلب أتاه ليسأله أن يترك البيت الحرام هو وجنده ولكن كانت إجابة السيد القرشي: (أيها الملك أنا أكلمك في مالي ولهذا البيت ربّ يحميه) مما يدل على إيمان عبد المطلب وقيّنه بالله سبحانه وتعالى توفيقاً في العاشر من ربيع الأول سنة (٥٧٩) م.

بنت وهب وحدها في جوف الليل وسكونه يقطعة مع الأم المخاض إذ اجتمعت عندها نسوة مهيّبات نورهنّ يملأ أركان الغرفة، تعبق منهنّ رائحة زكية وتحيرت كيف استطعن الدخول من الباب الموصدة لم يطل تحيرها قد جاء للناس وليدها المبارك في سحر اليوم السابع عشر من ربيع الأول فانار بطلمته بيت أمنة الحزين لفقد الزوج الحبيب إذ لم يمهل الموت ليرتوي من وليده المبارك الذي بقى يؤنس وحشة أمه مجيئه أكبر نعمة من الله وأفضل إحسان للكائنات جميعاً لقد جاء من يرشد الناس إلى طريق الله أرسله للإنسانية يتلو عليهم آياته ويظهرهم من أرجاسهم لتصبح أنفسهم صافية نقية وتسمو إلى أعلى المراتب فهنيئاً لنا هذا المولود الذي أثار طريقنا وسط الظلام.

وعليه فقد استخدم الإمام أسلوب الاحتجاب عن الناس والاتصال بهم عن طريق نظام الوكلاء لأنه يحقق ارتباط الأئمة بالبلاد البعيدة وحتى القرية ذات القواعد الموالية لهم.

كان العصر الذي يعيشه الإمام عليه السلام من أفسى العصور الجائرة التي مرّت على الشيعة ومع ذلك استطاع إمامنا المتحن الصابر أن يحمل على عاتقه تلك المهمة العسيرة بكل جدارة وقوة إلى أن استشهد مسموماً عليه السلام من قبل المعتد (لع) وعانى من آلام السم أسوة بأجداده وأبيه عليه السلام وفاضت روحه الطاهرة في الثامن من ربيع الأول سنة ٢٦٠ هـ وله من العمر ٢٨ سنة، ودفن في سامراء إلى جنب أبيه.

إنها ذنوبي

تبدو كخيول جامحة تعدو نحو سراب يتراءى لها في أفق الخيال.. حارقة أحلامي الجميلة بنارها لتذر رمادها مع الريح.. تحلق في سماء اللا شعور مبتعدة عن أرض الواقع.. فأزج نفسي في سجنها الأزلي.. وأبقى أدوري في دوامة الخداع التي ابتدأت دورتها منذ خلق آدم (عليه السلام) إلى يوم يبعثون.. فتتوء بحملها أكتاف.. ويجهد ثقلها روحي وتمحو بقصد حسناتي.. وتسحق بغيظ ضحكاتي وتجعلني من المنكسرين الذليلين أمام خالقي.. وتشرح لأحزاني وفوق كل هذا ترافقتني في مسيرة حياتي.. وتدفن معي في قبوري لأعاقب عليها.. إنها ذنوبي..

حديث النفس

◀ آمال حسين / ديالى

ملئت نفسي من الصبر وأعوام فسألت الأيام أيان يوم الفرج فلم تجبني لكنها همست ألسنت من اختار طريق الصبر؟ فقلت: نعم اخترته بعقلي دون ما تهوى نفسي بعد أن وقفت على مقترب للطرق أياما حتى أتعرف عن كذب أي السبل اختار فتشابهت علي الطرق ولكنني أرى الناس أصنافاً وأشكالاً وكل صنف يختار شاكلته ويسلكون دربا تربطهم به روابط مشتركة فأطلت النظرة وبدأت اسلك معهم بدايات الطرق وأعود للمقترب لأنني وجدت نفسي لا اشترك معهم إلا كوني إنسية.

حتى أهتديت إلى طريق الصبر من أهله يسيرون باسمي الوجوه على الرغم من التعب والمشقة لا يشكون إلا بين الحين والحين ويدأون جراحهم بأيديهم ويرتلون ذكر الرحمن بأفواههم ترتيلا

فأطمأن لهم قلبي (ألا يذكر الله تطمئن القلوب) / (الرعد: ٢٨)، وكأني وجدت ضالتي فمشيت وراءهم رافعة رأسي لأسير نفسي العيوس، فقلت الأيام: لماذا انجذبت لهذا المشهد دون غيره؟ أما علمت أن طريق الصبر مرّ وطويل ووعر كله أشواك وحضر حتى التراب صار أقسى من الصخر.

فقلت: لأنني أطلت الوقوف حتى أسأل عن الذي وصل وعبر وذاع صيته على من هم بعده في الأثر فوصلني انه وجد الماء والخضراء والجنان تحت أقدامه تهمل الثمر.

فقلت الأيام: من أين لك هذا الخبر؟ فقلت: تزودت بالعلم والأدب منذ الصغر وتربيت في بيت هو مدرسة معلمها أمي وأبي للكبر واكتسبت المعارف من أمهات الكتب والسور من كتاب الله

الذي جعل أيوب منارا إذ صبر. اخترت طريق الصبر لأنني أيقنت أن كل من سلكه بخطاه نبت الزهر ومن ورائه تحصد ثمارا ونطرح البذر بين الأشواك وفي الحفر تدل الزراع والحاصد في الأثر.

فكيف لا اسلك طريق الزهور بألوانها وعيبرها لتخفي بين أغصانها أشواكا وحفرا ما علم الذين لم يسلكوا دربي أم جروح أقدامي تدأبها الزهور من أوراقها أو أزهارها وتلفها بسيقانها لتكون بلسما يشفيها.

هكذا وجدت الدرب مرّا مذاقه طويل أمدّه قد اشكوه بين الحين والحين واستجمع قواي من جديد لأسير وامضي بحثا عن مزيد لأن الأجر أكبر إذا المشقة تزيد.

ابداعات ورقية

يُبدع المتفننون دائماً في استخدام خامات ووسائل مبتكرة للتعبير عن أفكارهم الفنية، لكن تصوروا ما الذي يمكن أن تفعله ورقة بيضاء؟ مجرد ورقة بيضاء فقط من دون أية ألوان أو إضافات! الإجابة المنطقية هي: لا شيء! لكن للمتفّن جيف نيشيناكا رأياً آخر.



ابتسم معي



♦ ابتهاج جواد

- الطفل لوالدته: مدرس الجغرافية سأنتني من الذي فتح قناة السويس؟ فقلت له: لا أدري فضربني.
- الأم: أنا أعرفك وأعرف شقاوتك والله ما فتحها أحد غيرك.
- كان المدرس يشرح في درس تجمد الماء فسأل أحد التلاميذ: إذا فتحت الصنبور في بيتك ولم ينزل الماء فما السبب؟
- التلميذ: أبي لم يسد الفتورة.
- المدرس: لماذا سُمي البحر الأسود بهذا الاسم؟
- الطالب: لأنه حزين على البحر الميت.
- المدرس: ماذا فعل الرومان حين عبروا البحر الأبيض المتوسط؟
- الطالب: جففوا ملابسهم.
- الطالب للمدرس: هل يعاقب الإنسان على شيء لم يفعله؟
- المدرس: طبعاً لا.
- الطالب: أنا لم أحل الواجب.
- قال الطفل لأمه: مدرس العلوم لا يعرف أي معلومات عن مادته.
- الأم: وكيف عرفت؟
- الطفل: لأنه دائماً يسألنا ونحن نجيب.
- الابن يسأل والده: هل تستطيع أن تكتب في الظلام يا أبي؟
- الأب: نعم.
- الابن: أذن أطفئ النور ووقع على شهادتي.

معلومات.. للقارئ

♦ أفراح مهدي

- إذا كان هناك تمثال في حديقة معينة لشخص ما وكانت أرجل الحصان الأمامية مرفوعتين فإن الرجل قد مات في معركة... وإن كانت رجل واحدة مرفوعة فإن الرجل مات متأثراً بجروح أصيب بها في معركة.. أما إن كانت جميعها على الأرض فإنه قد مات من أسباب طبيعية.
- التماسح لا يستطيع أن يخرج لسانه.
- صوت البطة لا يرد الصدى في أي مكان، والسبب غير معروف.
- الأشخاص الأذكى لديهم نسبة مرتفعة من الزنك والنحاس في شعورهم
- مجرد شم رائحة الموز أو التفاح الأخضر يساعد
- على فقدان الوزن الزائد.
- جميع أسماء قارات العالم تنتهي بالحرف نفسه الذي تبدأ به، سواء باللغة العربية أو الانكليزية.
- أظافر أصابع اليدين تنمو بمعدل 4 مرات عن معدل نمو أظافر القدمين.
- الخفافيش تنجح إلى اليسار دائماً عند الخروج من مخابئها.
- جميع طواحين الهواء في العالم تدور دائماً في عكس اتجاه حركة عقارب الساعة باستثناء طواحين الهواء الموجودة في أيرلندا.



ومضة ولائية

من شذى الإمامة نستشق عبير الولاء ومن أريجها نشم روح
التفاني والإباء ومن أصولها نستلهم أصول الدين فهي بارقة
الأمل، وللوجود شمس وضاء فبهاؤها وصفوها نبراس يهتدي
بسناؤه المهتدون ومنيع ينهل منه معين عطاء الشاربون.. ومعلم
يقتفي آثاره السائرون.. ووشاح عمّ الوجود بياضه الناصع.. وكمالاً
لاح بجناحيه الآفاق ليصل إلى ذروة المجد.. فالإمامة ينبوع عشق
الأولياء الصالحين وخيمة تظل في سماء الخالدين وهي المسند
المتين للنبوة وروحها الخالدة بكل معانيها الثراء مجسدة بأهل
بيت النبوة ﷺ وتضحياتهم أزهرت كالرياض اليانعة في حفظ
ونشر الدين الحنيف.. فتتويج الإمام المنتظر ﷺ يوم إشرافه
الأرض بنور ربها يوم سمورايات الحق مرفرفة بنور طلعتة البهية
يوم انتصار الحق يوم الفتح المبين.

لوية هادي الفنلاوي



أحزان سامراء

وافترشي أحزانتك.. واستقبلي زائريك المعزين..
فقد أنتك مدن الدنيا تعزيك باستشهاد سيدك وسيدها..
وتواسي قلب الإمام المنتظر عليه السلام الموحى والمفجوع بمصائب الأركان وأوجع قلب
الرسول عليه السلام والمرضى والزهاء عليه السلام..
ولمصابه بكت ملائكة السماء.. ولآلامه تأوهت الحور العين وسكنت دموعها..
لتواسي السيدة الزهاء عليها السلام والسيدة حكيمة والسيدة نرجس عليها السلام التي
فقدت حماها وكهفها الحصين.. فأضحت حائرة تدير عينيها بين حزنها على
زوجها الإمام المفقود وبين خوفها على ولدها المغيّب.
آمال كاظم الفتاوي

هي آلام ألت إلا أن تفتح جراحاً سكنها الصبر على المصائب.. ولكن لم يدوها..
جراح ألبيتها الأحزان بنيران الذكرى الأليمة..
فسم المعتمد ما زال يقطع قلوبنا قبل أوصالنا..
ومراته تمزق أكبادنا الحري بلوعة المصائب..
وامامنا المغيّب وحيداً فريد في هذه الدنيا..
قد غاب من كان يحميه ورحل بعيداً..
اركعي يا سامراء.. ونكسي الرايات والأعلام..
توشحي بالسواد وليلفك من الرأس إلى أخمص القدم..
واسكبي دموعك لتغسل بها شوارعك والطرقات..

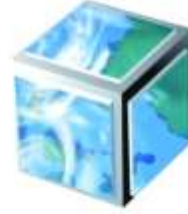


برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

افتتاح مركز الإرشاد الأسري



ترقبوا في العدد القادم تحقيقاً عن مركز الإرشاد الأسري حيث يقدم المركز الخدمة الأفضل للأسرة في مجال الإرشاد والتوعية والنصح والتثقيف لبناء الأسرة المسلمة الملتزمة الواعية وتنمية العلاقات الأسرية الناجمة بأنفس وببركة الإمام الحسين (عليه السلام) وذلك لتفعيل ثقافة الاستشارات الأسرية والنفسية في المجتمع سعياً لعوامل الاستقرار والسعادة والبناء الأسري الرصدي إضافة إلى الحد من ظواهر الطلاق والعنف الأسري في المجتمع والمساهمة في الحد من حالات الفساد الأخلاقي في المجتمع وخصوصاً تلك الناجمة عن التفسخ الأسري.



العنوان :

محافظة كربلاء المقدسة - شارع
الشهداء (عليهم السلام) - الفرع المقابل لعارضة
الشهداء (عليهم السلام)

الهاتف الأرضي : 329551 - 321776 \ بدالة العتبة

الهواتف : 07800262413

البريد الإلكتروني : usrah@imamhussain.org

osrah_hussain@hotmail.com

جميع خدمات المركز : مجانية